كتاب الفصيح وشرحه

المسمى

التلويح في شرح الفصيح

لأبى سهل محمد بن على بن محمد الهروى

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجى

مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو سهل[1] محمد بن على بن محمد الهروى النحوى رحمه الله تعالى :

أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم كتاب الفصيح المنسوب إلى أبى العباس أحمد بن يحيى الشيبانى المعروف بثعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة المستعملة ، ولأن العامة تخطئ فى كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولا عدة فى أبواب تخالف تراجمها وكنت قد هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها فى أكثر الأبواب على حروف المعجم ، فى كتاب مفرد معرى من التفسير أيضا نحو ما فى الأصل ، ووسمته بتهذيب كتاب الفصيح .

ثم سألنى أيضاً أن أفسر له الفصول التى أهمل تفسيرها وأن أزيد فى بيان ما فسره منها فعملت له ذلك فى كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .

ثم انى رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الاحاطة بما أودعته فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيلون حفظه ، فاختصرت لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم فى حفظها نزارتها ، وأثبتها فى هذا الكتاب ووسمته بكتاب (التلويح فى شرح الفصيح) ، لأننى لوحت بشرح فصوله كلها

---

(١) ترجمته فى (١٨/٢٦٣ معجم الأدباء - رفاعى) وتوفى عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شئ منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبته أبو العباس رحمه الله تعالى فى الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الأبيات التى استشهد بها ، ولم أنبه على شئ من الفصول التى أثبتها فى غير أبوابها ، وأحالها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والايجاز ، فاذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة فى التفسير والبيان على مافيه ، نظروا فى ذلك الكتاب[1] إن شاء الله تعالى .

وله الحمد والنعمة ؟ و به الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل[2] بتوفيق الله وعونه :

(مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجرى فى كلام الناس وكتبهم .

فمنه مافيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن إحداهما بأكثر من الأخرى فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

---

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .
(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب)

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعني بالعين الحرف الثاني من جميع الأفعال الماضية التي فيها (تقول) من ذلك (نَمَى المَالُ وغيرُهُ يَنْمِي) إذا كثر وزاد ، وينشد :

يا حُبَّ لَيْلَى لاَ تَغَيَّرْ وَازْدَدِ وَانْمِ كما يَنْمِي الخِضابُ في اليَدِ[1]

(وذَوَى العُودُ يَذْوِي) اذا ذَبَلَ ، أي قل ماؤه ولم يتناه في اليبس ، قال ذو الرمة[2] يصف حُمُراً :

وأبصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارَتْ نطَافُهُ فَرَاشاً وأنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيابِسُ[3]

(وغَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق الرشاد ، (وينشد هذا البيت) للمُرَقِّشِ الأصغر[4] :

فَمَنْ يَلْقَ خيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أمرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لاَ يَعْدَمْ على الغَيِّ لائِمَا

---

(١) البيت ينسب لمجنون ليلى . والمراد بنماء الخضاب في اليد ظهور حمرته وزيادتها شيئاً فشيئاً بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموي مجيد كثير التشبيه توفي عام ١١٧ هـ وكان مشهورا بوصف الأطلال والدمن وحمر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبني سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الدحرض) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهي الماء القليل - الفراش : بقية الماء الكدر .

(٤) شاعر جاهلي جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به (وعَسَيْتُ [1] أن أفعل ذاكَ) أى رجوت وطمعت فى فعله (ولا يُقالُ منه يَفْعَلُ ولا فاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسَى ولا عَاسٍ . (ودَمَعَتْ عَيْنِى تَدْمَعُ) اذا خرج دمعُها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (ورَعَفْتُ أَرْعُفُ) اذا جرى الدم من أنفى وسال (وعَثَرْتُ أَعْثُرُ) اذا أصابت رجلى حجراً أو غيرَه فسقطتُ أو كدتُ أسقطُ (ونَفَرَ ينفِرُ) إذا هرب خوفا من شىء (وشَتَمَ يَشْتِمُ) اذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (ووَهَنَ يَهِنُ) إذا ضعُف . وأوهَنْتُهُ : أضعفته ، ويقال وهن يهِن ووهُن يوهُن بمعنى (ونَعَسْتُ أَنْعُسُ) إذا ابتدأ النوم بى وغشينى ولم أستثقل فيه (وأنا ناعس ولا يقال نعسان) (ولَغَبَ الرَّجُلُ يلْغُبُ) اذا أعيا وتعب من مَشْيٍ أو عملٍ (وذَهَلْتُ عن الشىءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسلوت (وغَبَطْتُ الرَّجُلَ فأَنا أَغْبِطُهُ) أى سررته ؟ أو تمنيتُ أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحالِ الجميلةِ من غير أن يزول عنه شىء من ذلك (وخَمَدَتِ النَّارُ وغيرُهَا تَخْمُدُ) إذا سكن لهبها وذهب ضوءها ولم يُطْفَأْ جمرها (عَجَزْتُ عن الشىء أعجِزُ) أى قصرت عنه ولم أقدر على ما أريده (وحَرَصْتُ عليهِ أَحْرِصُ) أى اجتهدت وطلبت بنَصَبٍ وشدّة (ونَقَمْتُ على الرَّجُلِ أَنْقِمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

---

(١) هذا هو الأفصح لأن القراء الستة قرأوا بها ، وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصيح

(وغَدَرْتُ بهِ أَغْدِرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك (وعَمَدْتُ للشئ أعمِدُ) إذا قصدت إليه (وهَلَكَ الرَّجلُ وغيْرُهُ يَهلِكُ) إذا مات أو تلف (وعَطَسَ يَعْطِسُ) إذا تحدّر من رأسه بُخارٌ مستكنٌّ فخرج من مِنْخَرَيْه بصوت (ونَطَحَ الكَبْشُ يَنْطَحُ) إذا صدم شيئاً وضرب به بقرنه أو برأسه (ونَبَحَ الكَلْبُ يَنْبَحُ) إذا صاح (ونَحَتَ يَنْحِتُ) إذا برى عوداً أو غيره (وجَفَّ الثَّوْبُ وكلُّ شىْءٍ رَطْبٍ يَجِفُّ) إذا يبس (ونَكَلَ عنِ الشَّىْءِ يَنكُلُ) إذا تأخر عنه وامتنع منه هيبة له وجبنا (وكَلَلْتُ مِنَ الإعياءِ أَكِلُّ كَلَالاً) أى ضعفت (وكَلَّ بَصَرِى كُلولاً وكَلَّةً) إذا ضعف من طول النظر (وكذلك) كَلَّ (السيفُ) إذا لم يقطع (وفى كُلّه) فى المستقبل[1] (يَكِلُّ) بكسر الكاف (وسَبَحْتُ أَسبَحُ) أى عُمْتُ فى الماء (وشَحَبَ لوْنُهُ يَشحُبُ) إذا تغير من مرض أو غم أو سفر (وسَهَمَ وَجهُهُ يَسهُمُ) إذا ضمر وتغير من جوع أو مرض (ووَلَغَ الكَلْبُ فى الماء يَلَغُ) إذا أدخل لسانه فشرب (و) هو (يُولَغُ) بضم الياء وفتح اللام(إذا أولَغَهُ صاحبُهُ)أى حمله على أنْ يَلَغَ (ويُنْشَدُ هذا البيتُ)لعبيد الله بن قيس الرُّقيَّات[2] .

---

(١) أى المضارع .

(٢) الرقيات لقب عبيد الله بن قيس . والرقيات اسم محبوبات له شبب بهن فى شعره وهن بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف اليهن ، وليس الرقيات لقباً لقيس ، ولسن جدات له ولا زوجات ، وقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء كصاحب الصحاح ومن قلده =

(ما مرَّ يومٌ إلا وعندهُما لحمُ رجالٍ أو يُولَغانَ دما)

(وأَجَنَ الماءُ يأجنُ وأَسَنَ يأْسِنُ) إذا تغير لونه وريحه وطعمه لتقادم عهده في الموضع الذى يكون فيه إلا أنه يمكن شربه (وغَلَتِ القِدْرُ فهىَ تغْلِى) إذا جاشت ، أى تقلَّب مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذى فى أسفلها منه فى أعلاها ، قال أبو الأسود الدؤلى[1] :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القوم قد غَلِيَتْ ولا أقول لباب الدار مغلوق

(وغَثَتْ نَفْسهُ فهىَ تَغْثِى) إذا جاشت قبل القىء (وكَسَبَ المالَ يَكْسِبهُ) إذا أصابه وجمعه بطلب وقصد له (وهو الكَسْبُ) بفتح الكاف (وربَضَ الكلبُ وغيرُه) من السباع (يَرْبِضُ) وهو منها كالجلوس من الناس (وربَطَ الشَّيْءَ يرْبِطُ) إذا شدَّه بحبل وغيره (وقَحَلَ الشَّيْءُ يقْحَلُ) إذا يبس (ونَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) إذا ذهب لحمه وشحمه ودَقَّ من مرض أو غيره .

= وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام ٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعانى ، ولا سيما فى الغزل والرثاء .

(١) شيخ جليل وعالم فذ ينسب اليه وضع النحو ، مات عام ٦٩ هـ .

باب فعلت بكسر العين

(تَقُولُ قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَها) بكسر الضاد (تَقْضَمُهُ) بفتحها (قَضْماً) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِمَتْ تَخْضَمُ خَضْماً ، اذا أكلته ، أو ما أشبهه من الاشياء اليابسة (وكذلك بَلِعْتُ الشَّيْءَ أبلَعُهُ) أى أنزلته من حلقى حتى يستقرّ فى المَعِدَةِ (وَسَرِطْتُهُ أَسرَطُهُ وزَرِدْتُهُ أَزْرَدُهُ) بمعنى واحد أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك فى الطعام اللين اللزج خاصة (ولَقِمْتُ أَلْقَمُ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة فى الفم خاصة دون البلع (وجَرِعْتُ الماءَ أَجرَعُهُ) أى بلعته (ومَسِسْتُ الشيء أَمَسُّ) أى لمسته بيدى (وشَمِمْتُ أَشَمُّ) أى استنشقت رائحته بأنفى (وعَضِضْتُ أَعَضُّ) أى قبضت عليه بأسنانى (وغَصِصْتُ أَغَصُّ) أى بقى الطعام فى حلقى ولم أقدر على بلعه (ومَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمَصُّ) أى شربت ماءه بين اللسان والحنك (وسَفِفْتُ الدواءَ وغيرَهُ أَسَفُّهُ) أى ألقيته من راحتى الى فمى ولا يكون الا يابساً كالإهْلِيلَج المدقوق والسِّمْسِم ونحوهما (وزَكِنْتُ منك كذا وكذا أَزْكَنُ أى علمتُ وينشد هذا البيت[1] .

ولَنْ يُرَاجِعَ قلبِي حُبَّهُمْ أبدًا   زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مثلَ الّذِى زَكِنُوا)

(١) البيت لقعنب بن أم صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامى كان فى زمن الوليد ابن عبدالملك . والبيت من قصيده بعضها فى الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقدْ نَهِكَهُ المَرَضُ يَنْهَكُهُ) اذا نقص لحمه (وأَنْهَكَهُ السُّلطانُ عقُوبةً) بالألِف اذا بالغ فيها (وبَرِئتُ منَ المَرَضِ وبَرَأْتُ أيضاً) بالهمز فيهما (بُرْأً وبُرُوأً) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سلمت وصححت من السَّقم (وبَرِئْتُ منَ الرَّجُلِ والدَّيْنِ بالكسر والهمز أيضاً (بَرَاءَةً) بالمدّ على فَعالة أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شىء ولم يبق له علىَّ شىء منه (وبَرَيْتُ القَلَمَ وغيرَهُ) بفتح الراء (غيرَ مَهموزٍ أَبْرِيهِ بَرْياً) أى قطعتُه ونحتُّه (وضَنِنْتُ بالشَّيْءِ أضَنُّ بهِ) أى بخلت (وشَمِلَهُمُ الأَمرُ يَشْمَلُهُمْ) اذا عمهم وأحاط بهم (ودهِمَتْهُمُ الخيلُ تَدْهَمُهُمْ) اذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون (وقد شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما اذا يَبِستْ وقيل اذا استرخت (ولا تَشْلَلْ يدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى اذا دعا لك بالسلامة من الشلل (ويُنْشَدُ هذا البيت) .

(ولاَ تَشْلَلْ يدٌ فتَكَتْ بعَمرٍو ... فإنَّكَ لنْ تُذَلَّ ولنْ تُضاما)

(ونَفِدَ الشيْءُ ينفَدُ) اذا فنى فلم يبق منه شىء (ولَجِجْتَ ياهذا وأنتَ تلَجُّ) اذا عاودت فعل الشىء ولزمته (وخَطِفَ الشَّيْءَ يَخْطَفُهُ) اذا أخذه بسرعة (وَوَدِدْتُ أنَّ ذاكَ كانَ إذا تَمَنَّيْتَهُ) كذلك (وَدِدْتُ الرجلَ اذا أَحْبَبْتَهُ أَوَدُّ) بفتح الواو فيهما جميعا (وقد رَضِعَ المولودُ يَرْضَعُ) اذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه (وفَرِكَتِ المرْأةُ زَوْجَها تفرَكُهُ فِرْكًا) بكسر الفاء

(اذا أبغضتُه) وهى فارك بغير هاء (وشَرِكتُ الرجلَ فى الشىءِ أشْرَكُهُ شِرْكاً)
أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وصَدَقْتَ[1] ياهذا وبَرِرْتَ) أى
أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك (وكذلك بَرِرْتُ والِدِى أبَرُّه)
أى أطعته وأحسنت إليه (و) هو (رَجلٌ بارٌّ) بوالده (وبَرٌّ) به أيضاً أى
مطيع غير عاق (وجَشِمْتُ الأمر أجْشَمُهُ) اذا تكلفته على مشقة (وسَفِدَ الطائرُ
وغيرُهُ يَسْفَدُ) اذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس (وفَجِئَنى الأمرُ يَفجأُنى
فَجْأةً وفُجاءَةً) مهموز إذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقالُ شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمالِ وجَنَبَتْ مِنَ الجَنوبِ ودَبَرَتْ مِنَ
الدَّبُورِ وصَبَتْ مِنَ الصَّبَا بغيرِ ألف) فى أوّلها ذهبت شَمالاً وجَنوبا ودبوراً
وصبَاً بفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر
إذا استقبلت المشرق ، والجَنُوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأُفق الايمن
إذا استقبلت المشرق من وسط مابين مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وهى مقابلة
للشمال ، والدَّبورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين
مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصَّبا ، والصَّبَا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (بررت) لأنه من باب (فعلت) : بكسر العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هى التى تأتى من جهة المشرق من وسط مابين مطلع الثريا إلى بنات نعش (وخَسَأْتُ الكَلْبَ أَخْسَأُهُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وفَلَجَ الرَّجلُ على خَصْمه) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها) ومَذَى الرَّجُلُ يَمْذِى) إذا خرج من ذَكَرِه المَذْىُ على مثال الرَّمْى وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة أو التقبيل أو ذكر الجماع (ورَعَبْتُ الرَّجلَ أَرْعَبُهُ) أفزعته (ورَعَدَتِ السَّماءُ مِنَ الرَّعْدِ وبَرَقَتْ مِنَ البَرْقِ) اذا هاج رعدُها وبرقها ، والرعد : هو الصوت الهائل المفزع الذى يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذى يلمع فى آفاق السماء أى جوانبها (وكذلك رَعَدَ الرَّجلُ وبَرَقَ) بغير ألف (اذا أَوْعَدَ وتَهَدَّدَ) وهى كلها بمعنى خَوَّفَ (وقد يُقالُ أَرْعَدَ وأَبْرَقَ) بالالف أيضاً قال الكميت[1] .

(أَرْعِدْ وأَبْرِقْ يا يَزِيـــدُ فما وَعيدُكَ لى بضَائِرْ

(وهَرَقْتَ الماءَ فأَنا أُهَرِيقُهُ بضم الالف وفتح الهاء) أى صببته ودفقته (وإذَ أَمَرْتَ قُلْتَ هَرِقْ ماءَكَ وكذلك أَرَقْتُ المــاءَ فأَنا أُرِيقُهُ وإذا أَمَرْتَ قُلْتَ أَرِقْ ماءَكَ وهو الأصل) وينشد .

هَرِقْ لهــا مِنْ قَرْقَرَى ذَنُوبا   إنَّ الذَّنوبَ تَنفَعُ المَغْلوبا[2]

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفى عام ١٢٦ ﻫ .

(٢) قرقرى : بوزن فعللى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة . وقال أبو حاتم عن الأصمعى : قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة . والذنوب : الدلو الملأى أو دون الملء .

(وَصَرَفْتُ الصِّبْيانَ) أى رددتهم من الكُتّاب الى بيوتهم (وصَرَفَ ٱللّٰهُ عنكَ ٱلأَذَى) أى أذهبه ورده عنك (وقَلَبْتُ القَوْمَ) أى رددتهم الى أوطانهم مثل صرفتهم (وكذلك) قلبتُ (الثوبَ) أى جعلت أعلاه أسفله أو باطنه ظاهره (ووَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقِفُها) أى منعتها من السير (وقِفْ دَابَّتَكَ) أى امنعْها من السير والحركة (ووَقَفْتُ وَقْفًا لِلمساكين) أى تصدقت عليهم بشىء ومنعت من بيعه (ووَقَفْتُ أنا) أى ثبت مكانى قائماً وامتنعت عن المشى (كلُّ هذا سواء بغير ألف . ومَهَرْتُ المرْأَةَ مِنَ المَهْرِ) وهو الصَّداق اذا أعطيتَها إياه أو سميتَهُ لها عند عقدك نكاحَها (وعَلَفْتُ الدَّابةَ) أى أطعمتها العَلَفَ وهو ماجرت عادتها بأكله من شعير أو تبن ونحو ذلك (وزَرَرْتُ علىَّ قميصى) أى أدخلتُ زِرَّهُ فى عُرْوته وهما معروفان (وٱزْرُرْ عليكَ قميصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية اذا أمرته أن يفعل ذلك (و) كذلك (زُرَّهُ وزُرُّهُ وزُرِّهِ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرها أمرٌ أيضاً بفعل ذلك (مثلُ مُدَّ ومُدُّ ومُدِّ) وهى أمر من مدَّ الحبلَ وغيره إذا جرَّه (ونَشَدْتُكَ ٱللّٰهَ وأنا أَنشُدُكَ ٱللّٰهَ) بضم الشين أى سألتك بالله (وحُشْ علىَّ الصَّيدَ) اذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من الوحوش والطير ويكون واحداً وجمعاً (وقدْ حاشَهُ علىَّ حوْشاً وأَحاشَهُ) اذا طرده إلىَّ لأصيدَه (ونَبَذْتُ النَّبيذَ) أى اتخذته وعملته (ورَهَنتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتهن وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصَيْتُ الفَحلَ) أى شققت على خُصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما (وبَرِئْتُ اليكَ مِنَ الخِصاءِ والوِجاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيبين بإعلامك بهما وقت بيعى إياك الدابة المخصية أو الموجوءة ، والوجاء فى الدواب أن تُرَضّ البيضتان وعروقهما حتى تنفضخ من غير شق ولا إخراج (ونَعَشْتُ الرَّجلَ أنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطاءَهُ أحرِمُهُ حِرْماناً) بالكسر أى منعته إياه (وحَلَلْتُ مِنْ إحرامى أحِلُّ) بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حلَّ لى كل شيء امتنعت منه فى الاحرام (وحَزَنَنى الأمرُ يَحزُنُنى حزْناً) بالضم أى غمّنى (وشَغَلَنى عنكَ الأمرُ يَشغَلُنى) بالفتح أى قطعنى (وشَفَاهُ اللهُ يَشفيهِ) اذا عافاه من المرض (وغاظَنى الشَّئُ يَغيظُنى) أى حملنى على أن أغتاظ أى أغضب (وقدْ غِظْتَنى ياهذَا) أى فعلت بى ماغضبت منه (ونَفَيْتُ الرَّجلَ ورَدِىَّ المَتاعِ أنْفيهِ نَفْياً) أى أبعدته (وزَوَى وَجهَهُ عنِّى يَزْوِيه زَيًّا اذا قَبَضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يغضُّ الطرفَ عنى كأنما زوى بين عينيه علىَّ المحاجمُ (١)

---

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى فحل من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وبَرَدْتُ عيني أبرُدُها) بالضم أى كحلتها بالبَرُود بفتح الباء وهو كحل يَبْرُدُ حرارة ألمها (وكذلك بَرَدَ الماء حَرَارَةَ جوْفى يبرُدُها ويُنشدُ هذا البيتُ) لمالك بن الرَّيْب [1] .

(وعطِّل قلوصى فى الرِّكابِ فانها ستَبْرُدُ أكباداً وتُبكى بَوَاكيا)

(وهِلْتُ عليهِ التُّرابَ فأنا أهيلُهُ) أى حثوته عليه كما ترميه على الميت عند دفنه (وفَضَّ اللهُ فاهُ) اذا دعا عليه بأن يفرِّق أسنانه ويكسِرَها (ولاَ يَفضُضِ اللهُ فاكَ) اذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وقدْ وَدَجَ دَابَّتَهُ يَدِجُها وَدْجاً) إذا شق وَدَجَيْها وهما عرقان فى جانبى عنقها وهو لها بمنزلة الفصد للانسان (وَدِجْ دَابَّتَكَ يارَجُل) اذا أمرته أن يفعل ذلك (وَوَتَدَ وَتِدَهُ يَتِدُهُ) اذا أثبته ودقه فى أرض أو حائط (وَتِدْ وَتِدَكَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وقدْ جَهَدَ دَابَّتَهُ يَجْهَدُها اذا حَمَلَ عليها فى السَّيْر) أوفى الحمل فوق طاقتها (وفَرَضْتُ له أفْرِضُ فَرْضاً) أى جعلت له عطاء يأخذه فى وقت معلوم (وصِدْتُ الصَّيْدَ أصِيدُهُ) أى أخذته (وقَرَحَ البِرْذَوْنُ يَقْرَحُ قُرُوحاً إذا كَبِرَ سِنُّهُ) وهو أن يلقى سنه التى تلى الرَّباعية وهى السن التى ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن يمضى له من عمره خمس سنين ويدخل فى السادسة ، والبرذوْن من الخيل : هو القصير العنق الثقيل فى جسمه البطىء فى جريه .

---

(١) شاعر إسلامى فاتك جيد الشعر حسن الاسلوب توفى عام ٤٥ هـ .
والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فُعِلَ) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنِيتُ بحاجتِكَ) بضم العين وكسر النون (أُعْنَى بها) بفتح النون (وأنا بها مَعْنِىٌّ) أى جعلت لى بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وقدْ أُولِعْتُ بالشَّىْءِ أُولَعُ به) أى اشتدَّ حرصى عليه وملازمتى له (وقد بُهِتَ الرجلُ يُبْهَتُ) أى تحير ودَهِش وانقطعت حجته لشئ رآه أو سمعه (وقَدْ وُثِئَتْ يَدُهُ) بالهمز (فهىَ مَوْثُوءَةٌ) اذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مَفصِلٌ من مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال عن موضعه شيئاً يسيراً ولم يبلغ الخلع (وقَدْ شُغِلْتُ عنكَ) أى قُطعت بأمر مانع (وقد شُهِرَ فى النَّاسِ) أى عرف (وقد طُلَّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ وأُهْدِرَ فهو مُهْدَرٌ) بمعنى واحد (اذا لم يُدْرَكْ بِثأْرِهِ) أى اذا أُبْطِل وأُذْهِب بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أولم تؤخذ ديته (وقد وُقِصَ الرجلُ اذا سَقَطَ عن دابتِهِ فاندَقَّتْ عنقه فهو موْقوصٌ وقد وُضِعَ الرجلُ فى البَيْعِ يُوضَعُ وَوُكِسَ يُوكَسُ) إذا أصابه خسران ونقِص من رأس ماله (وقد غُبِنَ الرجلُ فى البَيْعِ غَبْنًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وغَبِنَ رَأْيَه غَبَنًا) على وزن حذِرَ حَذَراً ورَأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وقد هُزِلَ الرجلُ والدابَّةُ يُهْزَلُ) اذا ذهب لحمها وشحمها من ضرّ أو مرض أو غير ذلك

وقدْ نُكِبَ الرَّجلُ فهوَ مَنكُوبٌ إذَا أصابَتْهُ نَكْبَةٌ) أى جائحة أو حادثة فأذهبت ماله وغيرت حاله (وقدْ حُلِبَتْ ناقَتُكَ وشَاتُكَ فهِىَ تُحلَبُ لَبنًا كثيراً) اذا استخرج لبنها من ضرعها (وقدْ رُهِصَتِ الدَّابةُ فهىَ مَرْهُوصةٌ ورَهِيصٌ) اذا وَطئت حجراً فدَوِىَ باطن حافرها وصارت فيه مِدّة (وقد نُتِجَتِ النَّاقةُ فهىَ تُنْتَجُ) اذا روعى حالها حتى تلد (ونَتَجَها أهْلُها) بفتح النون والتاء ، لأن الفاعل قد سمى ، اذا راعوا حالها حتى ولدت (وقدْ عُقِمَتِ المرْأَةُ إذَا لمْ تحمِلْ فهىَ عَقِيمٌ ومِنَ العاقِرِ قدْ عَقُرَتْ بفتح العين وضم القاف أى صارت عاقراً وهى مثل العقيم سواء وهى التى لاتحبل ولا تلد (وقدْ زُهِيتَ علينا يارجلُ فأنتَ مزْهوٌّ أى تكبرتَ وكذلك نُخِيتَ مِنَ النَّخْوَة فأنت مَنخُوٌّ (وَالنَّخْوَةُ الكِبْرُ وفُلِجَ الرَّجلُ مَن الفالِجِ فهوَ مفْلوجٌ) أى استرخى نصفه و بطَل (ولُقِى منَ اللَّقْوَةِ فهوَ مَلْقوٌّ) وهو ضرب من الفُلاج أيضاً إلا أنه فى الوجه وهو أن يعوج و يلتوى شدقه الى أحد جانبى عنقه (وقدْ دِيرَ بِى وأُدِيرَ بى لُغَتانِ فأنا مَدُورٌ بى) من الأولى (ومُدَارٌ بى) من الثانية أى أصابنى دُوَارٌ فى رأسى (وقد غُمَّ الهِلاَلُ على الناس) أى غطى بسحاب فلم يَرَوْه (وأُغمِىَ على المريض فهو مُغْمًى عليه وغُشِىَ مُخفَّفٌ فهو مَغْشِىٌّ عليه) على مثال مرمى وهما بمعنى واحد اذا غطى على عقله وقلبه ومُنع الحركة (وقدْ أُهِلَّ الهِلاَلُ وَاسْتُهِلَّ) رؤى وطلع فى أول الشهر (وقدْ رُكِضَت الدَّابةُ

تَرْكَضُ فهى مركوضةٌ) اذا حرك راكبها ساقيه وضربها برجليه لتسرع فى مشيها أو عدوها أنشد سيبويه :

أعيروا خيلكم ثم اركضوها   أحقُّ الخيلِ بالرَّكضِ المُعارُ(١)

(وقد شُدِهْتَ فأنتَ مَشْدُوهٌ أى شُغِلْتَ ؛ وقدْ بُرَّ حَجُّكَ) بضم الباء أى قُبِل (فهوَ مبْرُورٌ وثُلِجَ فؤادُ الرَّجلِ ثَلْجاً فهوَ مَثلوجٌ إذا كان بَليداً) كأنهُ وُضِعَ على قلبه ثلج فبَرَدَ عن الفهم والمعرفة (وثَلِجَ بخَبرٍ أتاهُ) بفتح الثاء وكسر اللام (يثْلَجَ بهِ إذَا سُرَّ بهِ) كأنه وجد برد السرور (وتقُولُ قدِ اُمتُقِعَ لوْنُهُ أى تغيَّرَ وانقُطِعَ بالرَّجلِ فهوَ منقَطَعٌ بهِ) إذا عجز عن سفره لذهاب نفقته أو هلاك راحلته (وقدْ نُفِسَتْ المرْأةُ غلاَماً) أى ولدته (فهىَ نُفَساء) بضم النون وفتح الفاء والمد (والمَوْلودُ منْفوسٌ وقدْ نَفِسْتُ عليكَ بالشَّىْءِ) بفتح النون وكسر الفاء (أنفَسُ) أى بخلت عليك به (وإذَا أمَرْتَ من هذا

---

(١) يروى اركبوها مكان اركضوها ؛ والبيت مذكور فى الكتاب لسيبويه شاعر ولم يسم سيبويه قائله والرواية فيه كما فى أوائل الجزء الثانى :

وجدنا فى كتاب بنى تميم   أحق الخيل بالركض المعار

ويروى المعار بكسر الميم ، ويروى المغار بضم الميم وبالغين المعجمة ؛ والبيت على هذه الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه . والصحيح أنه لبشر بن أبى خازم الأسدى (١٦٥ المفضليات) أو للطورماح ومعناه قيل المعار معناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمنه والمعنى على هذا أن الخيل السمان هى أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المعار من العارية وأن الخيل العارية لا يشفق عليها من استعارها وخطأ أبو عبيدة البصرى هذا القول . وعلى القول بأنه معار بكسر الميم فأصله معير ثم نقل إلى معار لأجل القافية وهو الذى يحيد عن الطريق يمينا وشمالا وهذا قول الازهرى فى تهذيبه ؛ والمغار رواه أبو سعيد الضرير وحده ؛ ومعناه الشديد الفتل يقال حبل مغار أى شديد الفتل .

الباب كله) يعنى من كل فِعل مضموم الأَول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله لاغير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كقولِكَ لِتعْنَ بحاجتى) أى كن راغباً مهتما فى قضائها (ولْتوضَعْ فى تِجارَتِكَ) أى كن ناقصا فيها من رأس مالك (ولْتُزْهَ علينا يا رَجلُ) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعِلت و فعَلت باختلاف المعنى

(تقولُ نَقِهْتُ الحدِيثَ مِثلَ فَهِمْتُ) فى الوزن والمعنى (ونقهْتُ مِنَ المَرَضِ) بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة (أنقهُ) بفتح القاف (فيهما جميعا وقَرِرْتُ بهِ عيناً) بكسر الراء (أقَرُّ) بفتح القاف أى سررْت به (وقَرْرتُ فى المكانِ) بفتح الراء (أقِرُّ) بفح القاف أى ثبتُّ وسكنتُ فيه (وقد قَنِعَ الرَّجلُ) بالكسر (قناعَةً إِذا رَضِىَ) باليسير مما قسمه الله له (وقَنَعَ) بالفتح (قنوعاً إِذا سأَلَ ، يقنَعُ) بفتح النون (فيهما جميعا) وقال الشماخ[1]

لمَالُ المَرْءِ يُصلِحهُ فيغنِى ... مفَاقِرَهُ أَعفُّ مِنَ القُنُوعِ

(ولَبِستُ الثَّوْبَ) بكسر الباء (أَلبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به (ولَبَستُ عليهِمُ الأمر) بفتح الباء (أَلبِسُهُ) بكسرها أى عميته وخلطته عليهم (ولَسِبْتُ العَسَلَ ونحوَهُ) بالكسر (أَلسَبهُ إِذا لَعِقتَهُ ،

---

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

ولَسَبَتْهُ العَقْرَبُ) بالفتح (تَلْسِبُهُ) إذا ضربته بشوكتها التى فى ذنبها (لَسْبًا) بسكون السين (فيهما جميعاً وأسِيتُ على الشَّيء) بالكسر (إذَا حَزِنتَ عليهِ آسى أَسىً) بالقصر (وأَسَوْتُ الجُرْحَ وغيْرَهُ إذَا أَصْلَحْتَهُ آسُوهُ أَسْوًا وحَلاَ الشَّىْءُ فى فمى يَحْلُو) إذا صار فيه حلوًا وهو ضدّ المُرّ (وَحَلِيَ عَيْنِى) بكسر اللام إذا حسن (يَحْلَى) بفتحها (حَلَاوَةً فيهما جميعاً وَعَرِجَ الرَّجلُ) بكسر الراء (يعرج) بفتحها (إذَا صَارَ أَعْرَجَ) أى ظَلَعَ فى مشيه ولزمه الظلع فلم يفارقه حتى صار كأنه خلقة فيه (وعَرَجَ) بالفتح (يَعْرُجُ) بضم الراء (إِذَا غَمَزَ مِنْ شىءٍ أصابَهُ) وزال ذلك عنه ولم يلزمه (وعَرَجَ فى السُّلَّمِ ونَحْوِهِ) بفتح الراء أيضاً (يَعْرُجُ) بضمها (إذا صَعَدَ) وارتفع فيه (ونَذَرْتُ النذْرَ) بالفتح (أَنْذِرُهُ وأَنْذُرُهُ) بالكسر والضم أى أوجبته وجعلته على لله تعالى (ونَذِرْتُ بالقَوْمِ) بكسر الذال فأنا (أَنْذَرُ) بفتحها (إذَ عَلِمْتَ بِهِمْ فاستَعْدَدْتَ لَهُمْ وعَمَرَ الرَّجلُ مَنْزِلَهُ) بالفتح إذا بناه وأصلحه وسكن فيه (وعَمَرَ المَنْزِلُ نفسُهُ) بفتح الميم أيضاً ضد خرب (وعَمِرَ الرَّجلُ) بكسر الميم (إذَا طالَ عمرُهُ) أى بقى وعاش زمانا طويلا وأنشد :

أتَروضُ عِرْسَكَ بَعدَ ما عَمِرَتْ وَمِنَ العَناءِ رِياضةُ الهَرِمِ[1]

(وسَخَنَ الماءُ وسَخُنَ) بفتح الخاء وضمها اذا حمى (وسَخِنَتْ عيْنُ الرَّجلِ) بكسر الخاء اذا حميت من حزن أو مرض وهو ضدّ قرّت (وأَمَرَ

(١) عرسك : زوجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

القَوْمُ) بالكسر (إذَا كَثُرُوا وأَمَرَ علينا فلَانٌ) بالفتح (أى وَلِىَ ومَلَلْتُ الشَّىءَ فى النارِ) بفتح اللام (أَمُلُّهُ) بضم الميم اذا دفنته فى المَلَّةِ وهو الرماد الحار أو الجمر (ومَلِلْتُ من الشيء) بكسر اللام (أَمَلُّ) بفتح الميم أى ضجرت منه وسئمت بعد ملازمته (وأَسِنَ الرَّجلُ) بكسر السين يأسَنُ أَسَنًا بفتحها (إذَا غُشِيَ عليه من ريح البئر) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نزلها ، وفى بعض النسخ اذا مات من ريح الحَمْأَةِ(١) (وأَسَنَ الماء) بفتح السين (يأسِنُ ويأْسُنُ) بكسرها وضمها (إذَا تغَيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشرب به شيء من نتنه (وعُمْتُ فى الماء) بضم العين (أعُومُ عَوْماً) أى سبحت (وعِمْتُ الى اللَّبن) بكسرها (أعيمُ عَيمةً وأعامُ أيضاً) أى اشتهيته (وعُجْتُ إليكم) بضم العين (أعُوجُ) أى مِلْتُ ورجعت (وما عِجْتُ بكلَامِه) بكسر العين أعيجُ أى ماباليْتُ بهِ (وقيل مارضيت به ، ولا يستعمل إلا فى النفى) وشَرِبْتُ دَوَاءً فما عِجْتُ به (بكسر العين) أى ما انتفعت به .

(١) الحمأة : الطين الأسود المنتن .

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

(يُقالُ شَرَقتِ الشَّمسُ إِذَا طَلَعتْ وأَشرَقتْ إِذَا أَضاءتْ وصفتْ ومَشَيْتُ حتى أعيَيتُ[1]) أى تعبت (وأنا مُعْيٍ) على مثال مُعْطٍ (وعَيِيتُ بِالأمرِ) بكسر الياء (إِذَا لمْ تَعرِفْ وَجهَهُ) أى لم تهتد لجهة الخلاص منه (وأنا بِهِ عَيِيٌّ) ويقال عَيٌّ (وحَبَسْتُ الرَّجلَ عن حاجتهِ وفى الحبْسِ فهوَ مَحْبُوسٌ) إذا منعته من التصرف فى أموره (وأحبَستُ فرَساً فى سبيل الله فهو مُحْبَسٌ وحَبِيسٌ) إذا جعلته وقفا على الغزاة يجاهدون عليه ومنعت من بيعه وهبته (وأَذِنتُ لِلرَّجلِ فى الشىءِ يفعَلُهُ) بكسر الذال (فهوَ مأْذُونٌ لهُ فيه) أى أطلقت له فيه (وآذَنتُهُ بالصَّلاَةِ وغيرِها) بالمدّ أى أعلمته بوقتها (فهُوَ مؤْذَنٌ بها وأهدَيتُ الْهَدِيَّةَ إهداءً) إذا أرسلتها (وأهدَيْتُ وهديت إلى البَيتِ الحَرامِ هدْياً وهَدِيًّا) أى رسلت به إليه ، والهَدْىُ والهَدِىُّ : اسمان لما يرسل ويساق إلى بيت الله الحرام من الابل والبقر والغنم لينحر ويذبح بمنى ويتصدق بلحومها (وهَدَيْتُ العَرُوسَ إلى زَوْجِهَا هِداءً) زففتها قال زهير

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخَبَّآتٍ … فَحُقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ[2]

---

(١) هو موضع الشاهد

(٢) زهير من أعلام الشعراء الجاهليين . ورواية ديوانه (فان قالوا النساء) أى أن قال بنو حصن نحن النساء اللواتى يختبئن فى الخدور فينبغى إذا يزوجن ويهدين إلى إلى أزواجهن . والهداء : زفاف العروس إلى زوجها ، والمحصنة : ذات الزوج وهى أيضا البكر لأن الاحصان يكون بها . ومخبآت حال

(وهَدَيتُ القَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) أى عرفتهم إياه (وفى الدين هُدًى)
أى أرشدتهم وبينته لهم (وقدْ سَفَرتِ المرْأةُ اذا ألقتْ خِمَارَها عن وَجْهِهَا
والرَّجلُ عِمَامَتِهِ) أى كشفته فهى (سافرٌ) بغير هاء (وأَسفرَ وَجْهُها) بالالف
(إذَا أضاء وكذلكَ أسفرَ الصُّبحُ وخَنَسْتُ عن الرجل إذا تأخرت عنه ،
وأخْنَسْتُ عنه حقَّهُ) بالالف (اذا سَترْتَهُ) وأخرته (وأَقْبَسْتُ الرَّجلَ عِلماً)
بالالف أى أفدته إياه وعلمته (وقَبَسْتُهُ ناراً) اذا جئته بقبس منها أو أعطيته
قبساً وهى شعلة تأخذها من معظمها (وأَوْعَيتُ المَتاعَ فى الوِعاء) بالالف اذا جعلته
فيه (ووعيْتُ العِلْمَ اذا حفِظْتهُ وقدْ أَضاقَ الرَّجلُ) بالالف (مِثْلُ أعسَرَ)
أى قلَّ عليه رزقه فهُوَ مُضِيقٌ وضاقَ الشىء فهُوَ ضَيِّقٌ) اذا قلَّت سعته (وقدْ
أَقْسَطَ الرَّجلُ) بالالف (اذَا عدَلَ فهُوَ مُقْسِطٌ وقَسَطَ اذا جارَ فهُوَ قاسِطٌ)
وأنشد ابن الاعرابى :

قَسَطْنا يوْمَ طِخْفَةَ[1] غيْرَ فخرٍ   على قابوسَ إذْ كرِهَ الصَّباحُ

---

(١) طخفة بالكسر ورواه العمرانى بالفتح ثم السكون ، موضع بعد النباج فى طريق البصرة الى مكة وفيه يوم طخفة أتى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء . وكان من أمره أن الرذافة رادفة ملوك الحيرة كانت فى بنى يربوع لعتاب بن هرمى ، ومعنى الرادفه انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه واذا شرب الملك فى مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فمات عتاب ، وابنه عوف ، فقال حاجبه : انه صغير والرأى أن تجعل الرادفة فى غيره فابت بنو يربوع ذلك ورحلت ، فنزلت طخفة ، فارسل اليها جيشاً امر عليه ابنه قابوس وأخاه حسان ، فهزمهم بنو يربوع وأسروهما ثم منوا عليهما . قسطنا : أى جرنا وظلمنا .

(وخَفَرْتُ الرَّجلَ اذَا أجَرْتَهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومانعاً (خُفْرَةً وخُفَارَةً) بضم أولها (وأخْفَرْتُه) بالالف (اذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وخَفِرَتِ المرْأةُ) بكسر الفاء (اذَا استَحيَتْ تَخْفَرُ خَفَراً وخَفَارَةً) بالفتح (ونَشَدْتُ الضَّالَّةَ اذا طَلَبْتَهاوأنشَدْتُها) بالالف (اذا عرَّفتَها وقدْ حَضَرَنِي قومٌ وشيءٌ أى شهدنى ولم يغب عنى (وأحضَرَ الرَّجلُ والغلامُ) بالالف (إذَا عدَوَا) أى جريا (وكَفَأْتُ الإناء) بلا ألف (إذَا كَببْتَهُ) لوجهه (وأكْفَأْتُ فى الشِّعْرِ) بالالف (وهوَ مِثْلُ الأقْوَاء) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض (وحَصَرْتَ الرَّجلَ فى مَنْزِلِهِ اذَا حَبَسْتَهُ وَأحْصَرَهُ المرَضُ) بالالف (إذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وأدْلَجْتُ) بالالف (إذَا سِرْتَ من أوّلِ اللَّيلِ وادَّلَجْتُ) بتشديد الدال (إذَا سِرْتَ من آخِرِهِ وأعقَدْتُ العَسَلَ وغيرَهُ) بالالف اذا طبخته حتى يشتد فهوَ (مُعْقَدٌ وعَقيدٌ وعقَدْتُ الحبْلَ والعَهْدَ) إذا أوثقته فهومَعقُودٌ (وأصفَدْتُ الرَّجلَ) بالالف (اذ أعطَيْتَهُ فهوَ مُصفَدٌ وصفَدْتُهُ اذا شَدَدْتَهُ فهوَ مَصفُودٌ وقدْ أفصَحَ الأعجَمِيُّ) بالالف اذا تكلم بالعربية وحسنت لغته (وفَصُحَ اللَّحَّانُ) بضم الصاد اذا زال فساد كلامه (وقدْ لَممْتُ شَعَثَهُ ألُمُّهُ لَمًّا) أى جمعت ما تفرق من أموره المنتشرة وأصلحت فسادها (وألْممْتُ بِهِ إلْماماً اذ أتَيْتَهُ وزُرْتَهُ وحَمِدْتُ الرَّجُلَ) بالكسر (اذَا شَكَرْتَ لَهُ صَنيعَهُ وأحْمَدْتهُ) بالالف (إذَا أصَبْتَهُ محمُوداً) أى مرضِيّ الطريقة (وقدْ

أَصحَتِ السَّماء) بالألف (فهيَ مُصْحِيَةٌ) إذا انجلى عنها الغيم (وَصحا السَّكرانُ فهوَ صاحٍ) إذا انجلى عن عقله البخار الذى غطى عليه (وأَقلْتُ الرَّجلَ البيعَ إقالةً) بالالف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وَقِلْتُ) بكسر القاف (منَ القائلةِ قَيلُولةً) أى نمت نصف النهار ووقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت (وأكننتُ الشَّىء) بالالف (إذا أخفيتَهُ فى نفسكَ وَكنَنْتُهُ إذا سترتَهُ بشىْءٍ وقدْ أَدَنْتُ الرَّجلَ) بالالف (إذا بِعتَهُ بدَيْنٍ ودِنتُ أنا) بكسر الدال (وادَّنتُ) بتشديدها (أى أخذتُ بدَيْنٍ وضفتُ الرَّجلَ) بكسر الضاد (إذا نَزَلتَ بهِ طالباً لقِراهُ (وأَضفتَهُ) بالالف إذا أنزلتَهُ عليكَ وأَدْليتُ الدَّلوَ (بالالف (إذا أرْسلتَها) فى البئر (لِتملأَها ودَلوتُها إذا أخرجتَها) وفيها ماء (ولَحمْتُ العَظْمَ إذا عرقْتَ ما عليهِ مِنَ اللَّحْمِ) أى أخذته (وأَلحمْتُكَ عِرْضَ فلانٍ) بالألف (إذا أمكنتُكَ منهُ لِتَشْتِمَهُ وتعيبَهُ) وتقولُ هلْ أحسستَ صاحبَكَ) بالألف أى هل أبصرته أو علمت به (وحَسَّهُمْ قتلَهُمْ وملَحتُ القِدْرَ أملحُها) بالكسر (إذا ألقيتَ فيها مِنَ الملْحِ بقَدَرٍ وأملحتُها) بالألف (إذا أفسدْتَها بالملْحِ وقدْ أَجبرْتُ الرَّجلَ على الشَّىْءِ يفعلُهُ) بالألف (فهوَ مُجبَرٌ) إذا أكرهته عليه (وَجبرْتُ العظْمَ) إذا داويته من كسر به حتى يبرأ (و) جبرت (الفقيرَ) إذا أغنيته بعد فقر (فهوَ مجْبُورٌ وكَنَفْتُ

حولَ الغنمِ كَنيفاً إذا حَظَرْتَ[1] عليها وأكنفتُ الرجلَ) بالألف (إذا أعنتهُ فهوَ مُكْنَفٌ وأعجمتُ الكتابَ) بالألف (فهوَ مُعجَمٌ) إذا نقطته فأوضحته وأبنته من العجمة (وعَجَمْتُ العُودَ ونحوهَ أعْجُمُهُ) بالضم (إذا عَضضتهُ) لتعرف صلابته من رخاوته (ونَجَمَ القرْنُ والنَّبتُ إذا طلعا وكذلك السّنُّ وأنجَمَ السّحَابُ) بالألف (إذا أقلعَ وكذلك البَرْدُ) أى ذهبا (وصدَقْتَ الرجلَ الحديثَ) أى أخبرته به على حقيقته (وأصدَقتُ المرأةَ) بالألف (صَدَاقاً) إذا أعطيتها مهراً (وقدْ تَرِبَ الرجلُ) بالكسر (إذا افتقرَ) حتى كأنه ألصق بالتراب (وأترَبَ) بالألف (إذا استغنى) وصار ماله كالتراب كثرة (وقد نَظَرْتُ الرجلَ إذا انتظرْتهُ) أى رقبت مجيئه أو خبره (وأنظرْتهُ) بالألف (إذا أخرْتهُ) فى بيع أو غيره (وأعجلْتهُ) بالالف أى (استعجلْتهُ) ومعناه طلبت عجلته أى اسراعه (وعَجِلْتهُ) بالكسر (سَبَقْتهُ ومدَّ النهرُ) بالرفع إذا زاد ماؤه (ومدَّهُ نهرٌ آخرُ) إذا جرى فيه ماؤه وزاده وكثّره (وأمْدَدْتُ الجيشَ بمَدَدٍ) بالألف أى زدت فيه قوما آخرين لم يكونوا فيه والجيش جماعة الناس فى الحرب (وأمدَّ الجرحُ) بالألف أيضاً (إذا صارَتْ فيهِ المِدَّةُ) وهى ما يجتمع فيه من القيح (وآثرْتُ فلاناً عليكَ باللهِ (فأنا أوثِرُهُ) أى فضلته وقدمته واخترته (وأثَرْتُ الحديثَ) بالقصر

---

(١) حظرت عليها أى اتخذت عليها حظيرة . والحظيرة المحيط بالشىء خشباً أو قصبا

(فأنا آثُرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وأثَرْتُ التُّرَابَ) بالقصر أيضاً (فأنا أثيرُهُ) إذا بحثه (ووَعَدْتُ الرَّجلَ خيراً أو شرًّا) إذا أخبرته بفعل بنفسه أو يضره (فإنْ لم تَذْكُرِ الخيْرَ والشرَّ قُلْتَ فى الخيْرِ وعَدْتُهُ) بغير ألف (وفى الشَّرِّ أوْعَدْتُهُ) بالالف (فإذا أدْخَلْتَ الباء قُلْتَ أوْعَدْتُه بكذا وكذا) بالالف أيضاً (تَعْنى الوَعيدَ) .

باب أفعـــل

(تقولُ أشكَلَ علىَّ الأمْرُ فهُوَ مُشْكِلٌ) اذا التبس (وأمَرَّ الشىء فهوَ مُمِرٌّ اذَا صارَ مُرًّا) وهو ضد الحلو (وأغلقْتُ البابَ فهوَ مُغْلَقٌ) نقيض فتحته اذا أوثقته بالغلق أيضاً (وأقفلْتُهُ فهوَ مُقفَلٌ) أى أوثقته بالقفل (وأعتقْتُ الغُلامَ) بالالف (فهوَ مُعْتَقٌ) اذا مننت عليه وجعلته حراً (وعَتَقَ هوَ) بفتح العين والتاء بغير ألف (اذا صارَ حرًّا وأبْغضْتُ الشَّىْءَ أبْغِضُهُ) أى مقته ولم أحبه (وقد بَغُضَ هوَ) بغير ألف وضم الغين اذا صار مكروها غير محبوب (وأقفلْتُ الجُنْدَ) اذا رددتهم من غزوهم (وقفَلوا هُمْ) بغير ألف اذا رجعوا منه (وأسَفَّ الرَّجلُ لِلأمْرِ الدَّنِىّ اذا دَخَلَ فيهِ وأسَفَّ الطَّائرُ اذا دَنا مِنَ الأرْضِ فى طَيَرَانِهِ وأسففْتُ الخوصَ اذا نَسَجْتَهُ وأنْشَرَ اللهُ المَوْتى) بالالف إذا أحياهم بعد موتهم (فنَشَرُوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وقد

أَمْنَى الرَّجلُ فهوَ يُمْنِى مِنَ المَنِيِّ) بتشديد الياء اذا أنزل المـاء الدافق الذى يكون منه الولد باذن الله تعالى (وضَرَبَهُ فما أحاكَ فيه السَّيْفُ)أى ماعمل (وقد أَمْضَى ٱلْجُرْحُ والقَوْلُ) أى أحرقنى وأوجعنى (وكانَ من مَضَى) من العلماء (يقولُ مَضَّنى بغيرِ ألفٍ وأَنْعَمَ ٱللَّهُ بكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يوالِيك ويهواك وسره بك (وأَيْدَيْتُ عِنْدَ الرَّجلِ يداً) أى أسديت إليه معروفا (وتَدْعُو للرَّجلِ اذا وَجدَ عِلَّةً)وهى المرض (فتقولُ لاَ أَعَلَّكَ اللهُ) أى لا أمرضك (وأرْخَيْتُ السِّتْرَ فهُوَ مُرْخًى) اذا أسبلته (وأَغْلَيْتُ المـاءَ فهُوَ مُغْلًى) اذا أحميته بالنارحتى فار (وأكْرَيتُ الدَّارَ فهىَ مُكْرَاةٌ والبيتُ مُكْرًى) اذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وتقولُ أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فأنا أُغْفِي إغْفاءً) أى نمت شيئاً يسيراً .

باب ما يقال بحرف الخفض

(تقولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وهَزِئْتُ بهِ) ومعناهما احتقار بان أى خدعته واستصغرته (ونَصحتُ لكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وشَكَرْتُ لهُ صَنِيعَه) أى أثنيت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (ونَسَأَ ٱللَّهُ فِي أَجَلِهِ وأَنْسَأَ ٱللَّهُ أَجَلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (واقرأْ على فلانٍ السلامَ) أى اذكره له (واَقْرِأْهُ السَّلاَمَ أيضاً) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيتُ عليه اذا عِبْتَ عليهِ فِعلَهُ) القبيح (وأَزْرَيْتُ) بِهِ بالالف (اذَا قَصَّرْتَ بِهِ) أى تنقصت بهوتهاونت (وجَنَّ عليهِ ٱلليلُ وأَجَنَّهُ ٱللَّيلُ) بالالف ومعناها واحد اذا ستره بظلمته (وذَهَبْتُ بهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى واحد اذا مررتَ به معك (وَأَدْخلتُهُ الدَّارَ ودَخَلْتَ بِهِ الدَّارَ) بمعنى واحد اذا جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (ولَهِيتُ مِنَ الشيءِ وعَنْهُ) بالياء وكسر الهاء (اذَا تَرَكْتَهُ) واشتغلت عنهُ وتركتَ ذكرَه (ولَهَوْتُ مِنَ ٱللّهْوِ) بالواو وفتح الهاء أى لعبتُ (ويقال اذا ٱستأْثَرَ ٱللّهُ بشيءٍ فالْهَ عنه) بفتح الهاء أى اذا استخص بشيء فاتركه وتغافل عنه .

باب ما يهمز من الفعل

(تقولُ رَقَأَ الدَّمُ يَرْقَأُ رُقُوءاً) على وزن دخول (اذا ٱنقطع ولا تَسُبُّوا الإِبلَ فإِنَّ فيها رَقوءَ الدَّمِ مفتوح الاول) أى تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القاتل (ورَقيْتُ الصَّبيَّ) بفتح القاف غير مهموز (منَ الرُّقْيَةِ أَرْقِيهِ) إذا عوذته بأسماء الله تعالى والرقية إسم للكلمات التى يرقى بها (ورَقِيتُ فى السُّلَّمِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أَرْقَى رُقِيًّا) أى صعدت (ودَرَأْتُ الرَّجلَ بالهمز) اذَا دَافعتَهُ وقدْ تَدَارَأَ الرَّجلان اذا تَدَافعَا ودَارَيْتُهُ بغير همز (اذا لايَنْتَهُ وخَتَلْتَهُ) أى رفقتَ به وخدعته

(وبارَأَ الرَّجلُ شَرِيكَهُ وامْرَأَتَهُ) مهموز (اذا فارقهما وقد بارَى الرِّيحَ جُوداً) بغير همز (فهو يُبارِيها) اذا عارضها وفاخرها أى انه يعطى كلما هبت (وكذلكَ) هو (يبارى جيرانهُ) غير مهموز أيضاً (اذا عارضهم بفعله) أى يفعل كما يفعلون (وعَبَأْتُ المَتاعَ) بالهمز وتخفيف الباء (أعْبؤُهُ) أى هيأته ونضَّدْت بعضه على بعض (وعَبَّيْتُ الجيْشَ) بتشديد الباء غير مهموز إذا هيأته فى موضعه (كذلك حكى لنا عن يونس وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هما جميعاً مهموزان) اذا رتبت رجاله فى مواضعهم (ونَكَأْتُ القَرْحَةَ) مهموز (أنكؤُها) أى قشرتها بعد البرء (ونَكَيْتُ فى العَدُوِّ أنكى نِكايَةً) بغير همز أى بالغت فيهم قتلاً وجرحاً (وقدْ رَدُؤَ الشىء) بضم الدال والهمز (فهوَ رَدِىءٌ) على فعيل أى فسد (وقد دَفُؤَ يومُنا) بالضم والهمز أيضاً (فهوَ دَفِىءٌ) على فعيل أيضا اذا سخُن (ودَفِئَ الرَّجلُ) بالكسر (فهوَ دَفآنُ وامرأةٌ دَفأى) على مثال سكر فهو سكران وامرأة سكرى إذا زال عنه البرد الذى يجده وسخن (وأوْمأْتُ إلى الرَّجل) أى أشرت اليه بعين أو يد أو حاجب (ورَفَأْتُ الثَّوْبَ أرْفَؤُهُ) اذا لاءمتَ خَرْقَهُ بالخُيوطِ (وقد هدَأَ الناس أى) سكنوا وناموا (وهم هادِئُونَ وتَثاءَبْتُ) بالمد والهمز (وهىَ الثُّؤَباءُ) على مثال دلماء وهى انفتاح الفم عند النُّعاس والكسل (وقَفَأْتُ عينَهُ) أى قلعتها وعورتها وهى (عينٌ مقفوءَةٌ وقدأرجأْتُ الأمرَ يارجلُ) أى أخرته (وأنتَ مُرْجِئٌ وهُمُ المُرْجِئَةُ) بالهمز لصنف من المسلمين يقولون الايمانُ قول بلا عمل (وأرْضٌ وَبِئَةٌ مثلَ وَبِعَةٍ) أى ذاتُ

وباء (وقد وَبِئَتْ) على مثال حَذِرَتْ (وإنْ شِئتَ مَوْبُوءَةٌ وقدْ وُبِئَتْ) ضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك لفساد الهواء (وتقولُ إذَا ناوأْتَ الرِّجالَ فاْصبِرْ أى عاديتَ وهىَ المُناوأَةُ) بالهمز (وتقول والله ماقتلتُ عثمانَ) رضى الله عنه (ولا مالأْتُ) فى قتله أى ماعاونت (وقد رَوَّأْتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكّرْتُ (والرَّوِيَّةُ جَرَتْ فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكر والتدبر فى الأمر .

باب المصادر

(تقولُ وجدتُ فى المال وُجْدًا) بضم الواو (وَجِدَةً) أى أصبتُ منه وأيسرتُ (ووجَدْتُ الضالّةَ وِجْدَانًا) أى ظفِرتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :

أَنْشُدُ والباغى يحِبُّ الوِجْدَانْ　　قَلَائصاً مختلفاتِ الالوانْ

(ووَجَدْتُ فى الحُزْنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغتممتُ (ووَجَدْتُ على الرجل مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غضبت عليه (وتقول فى) المستقبل من هذا (كله يجد وتقولُ رَجلٌ جوَادٌ) أى سخىٌّ بماله (بيِّنُ الجُودِ) بالضم اى ظاهر السخاء (وشىءٌ جيِّدٌ بيِّنُ الجوْدَةِ) بالفتح وهو ضد الردىء (وفَرَسٌ جوَادٌ بيِّنُ الجُودَةِ والجوْدَةِ) بالضم والفتح اى كريم يعطى من نفسه ما يراد من جريه ويقال ذلك الذكر والأنثى (وجادت السماءُ تجودُ جَوْدًا) بفتح الجيم إذا

كثر مطرُها (وتقولُ وَجَبَ البيعُ يَجِبُ وجُوباً وَجبةً) بالكسر اى وقع ولزم (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجُوباً) اى غابت (ووجب القلب وجيباً) اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجْبةً) بفتح الواو واسكان ابم (وتقولُ حَسَبْتُ الحِسَابَ أَحْسُبُهُ حَسْبًا وحُسْبَانًا) بالضم اذا عددته واحصيته (والحساب الاسم وحسِبْتُ الشَّيء) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد علمتهُ (أَحْسِبُهُ وأَحْسَبُهُ مَحْسِبةً وَمَحْسَبَةً وحِسبَانًا) بالكسر (وامرأةٌ حَصَانٌ) بالفتح أى عفيفةٌ حافظة لفرجها مما لا يحِلُّ (بَيِّنةُ الحصانة) بالفتح (والحُصْنِ) بضم الحاء (وقد أحصنَتْ) أى حفظت فرجها (وحَصُنَتْ) بضم الصاد أى صارت حصانا (وفرسٌ حِصَانٌ) بالكسر (بَيِّنُ التَّحَصُّنِ والتحصين) وهو الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأخطل :

تَرَى الثَّعلبَ الحوليَّ[1] فيها كأنهُ ... إذا ما علا نَشْزًا حِصانٌ مُجلَّلُ

(وتقول عدل عن الحق) إذا جار (عُدولا وعدل عليهم عَدْلا ومعدِلةً ومعدَلةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتقول قَرُبتُ منكَ) بضم الراء (أقرُبُ قُرْباً) أى دنوت (وما قَرِبْتُكَ) بكسر الراء (ولا أقرَبُكَ) بضمها قِرباناً) بكسر القاف أى ما دنوت منك (وقَرَبتُ الماء) بفتح الراء (أقرُبُهُ) بضمها (قرَباً) بفتح القاف والراء أى سِرْتُ اللَّيلَ لأُصْبحَ على الماءِ والقَرَبُ

(١) الحولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشز : المكان المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت راكبه . والأخطل شاعر أموي مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح القاف والراء الليلة التى ترد فى يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وانما هو سير الليل خاصة لورد الغد ولا يكون نهاراً (وتقول نَفَقَ البَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقا) إذا راجَ أى سَرُعَ (وَنَفَقَتِ الدابة) تَنْفُقُ (نفوقاً) إذا ماتت (ونَفِقَ الشَّىء) بالكسر (إذَ نَقصَ وانقطعَ يَنفقُ) بالفتح (نَفَقًا وهُوَ نَفِقٌ) وفى رواية مَبْرَمانَ عن ثعلب ونفِق البيع كسَدَ مكسور الفاء (وتقول قد قَدَرْتُ على الشىء اذا قَوِيتَ عليهِ أقْدِرُ قُدْرَةً وقُدْرَانًا ومَقْدُرَةً ومَقْدَرَةً ومَقْدِرَةً وقَدَرْتُ الشَّىءَ) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قَدْراً وقَدَراً) اذا عرفت مقداره (وأنا أَقْدِرُهُ وأَقْدُرُهُ) (وجلوتُ العَرُوسَ جِلْوَةً) إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين اليها (وجلوتُ السيفَ جِلاَءً) بالكسر والمد إذا صقَلْتَهُ (وجلاَ القومُ عن منازلهم جلاَءً) بالفتح والمد (وأجلَوْا أيضاً) اذا زالوا عنها (وأَجلَوْا عن قتيل لاغيرُ) يُجلُوْنَ (إجلاء) اذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وتقولُ غُرْتُ على أهلى أغارُ غَيْرَةً) أى حذرت عليهم من رجل غيرى (وغار الرجلُ فهو غائر اذا أتى الغورَ) وهى تِهامةُ وما يلى اليمن (وغارَ الماءُ يَغُورُ غَوْراً) إذا نضبَ أى نزل فى الأرض وذهب (وغارت عينُهُ غُؤُوراً) اذا دخلتْ نضب أى نزل فى الأرض وذهب فى رأسه (وغارَ الرَّجلُ أهلَهُ يَغيرُهم غِياراً وغَيْراً اذا مارَهُمْ) أى جاءهم بالطعام من بلد آخر (وهى الغِيرةُ والميرةُ) اسمان للطعام المحمول (وأغار على العدوّ إغارةً وغارَةً) اذا جاءهم فانتهب مالهم (وغارَ الحبلَ إغارةً اذا أحكم فتله

وتقول أبٌ بَيّنُ الأُبُوَّة) أى ظاهر الصحة فى كونه أبا لمن قد ولدَ لا على المجاز والتشبيه وكذلك قوله (وأخٌ بَيّنُ الأُخُوَّة) أى انه أخ فى النسب ظاهر صحيح لا على والتشبيه (وابْنٌ بيّنُ البُنُوَّة) أى صحيح الولادة ظاهرها (وعمٌّ بيّنُ العُمومة) المجاز أى صحيح ظاهر فى نسبه (وخالٌ بيّنُ الخُؤُولة) أى ظاهر فى ذلك لا على ما شاركه فى اللفظ (وأمٌّ بَيّنَةُ الأُمُومة) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه والمجاز (وأَمَةٌ بَيّنَةُ الأُمُوَّة) أى أنها ظاهرة المملكة (وعَبْدٌ بيّنُ العُبُودِيّة والعُبُودَة) أى أنه ظاهر الرِّقّ صحيحه (وغلامٌ بيّنُ الغُلوميّة والغُلومة) أى أنه ظاهر الصِّبا والشَّباب (ورجلٌ بينُ الرُّجُولِيّة و الرُّجُولة) أى انه جلْدٌ ظاهرٌ جَلَدُه صَحيحٌ نَفاذُه وفضلُه ولا يُرادُ به الرَّجلُ الذى هو ضدُّ المرأة وجاريةٌ بَيّنةُ الجَرَاءِ والجَرَايَة) بفتح الجيم وهى الظاهرة الحداثة والصِّبا ووَصيفةٌ بيّنةُ الوَصافة والوَصيفيّة (والإيصاف) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة (ووَليدةٌ بيّنةُ الوَلادة) بفتح الواو (والوَليديّة) الوَليدةُ الصبيّةُ والوليدة أيضاً الأَمةُ المُوَلَّدةُ والمعنى أنها ظاهرة فى صباها أو فى أُمُوَّتها (وشيخٌ بينُ الشَّيْخيّة والشَّيْخوخة والشَّيْخ والتَّشْييخ) أى ظاهر الكِبَر (وأَيِّمٌ بيّنة الأَيْمة والأُيُوم) أى ظاهرةُ التعرِّى والتَّخلِّى عن الزَّوْج (وعِنّينٌ بينُ العِنّينة والتَّعْنين) أى ظاهرٌ عجزُه عن إتيان النساء (ولَصٌّ بيّنُ اللُّصُوصيّة هذا بالفتح) أى ظاهرُ السَّرَق (وكذلك خَصَصْتُه بالشئ خُصُوصيّة) اذا

أفْرَدْتَهُ وعَطيْتَهُ وحده شيئاً (وحُرٌّ بيِّنُ الحَرُورِيَّةِ) والحِرار بكسر الحاء أى الظاهر العِتْقِ الذى لا مِلْكَ لأحدٍ عليه أو الظاهر الكَرَم (والفتح فى هؤلاء الثلاثة الأحرف أفصح وقد يضممن) يعنى اللامَ والخاءَ والحاءَ مِنَ اللُّصُوصيَّة والخصوصية والحَرُورِيَّة (وفارِسٌ على الخيل بيّنُ الفُرُوسيةوالفُرُوسة) أى ظاهرُ الحِذْق بركوب الخيل والاستمساك عليها عندجريها (و إذا كان يتفرَّسُ فى الأشياء ويَنظُرُ فيها قُلْتَ بيّنُ الفِراسةِ) أى ظاهر الاصابة فى الأشياء اذا نظر فيها (وتقولُ حَلَمْتُ فى النَّوْمِ) بفتح اللام (أحْلُمُ) بضمها (حُلْماً وحُلُماً) بضم الحاء منهما وسكون اللام وضمها (وأنا حالِمٌ) أى رأيتُ رُؤْيا أو أصابتنى جَنابةٌ (وحَلُمْتُ عَنِ الرَّجل) بضم اللام (حِلْماً) بكسر الحاء أى تغافلت عن عقوبته (وأنا حَليمٌ وحَلِمَ الأدِيمُ) بكسر اللام (يَحْلَمُ حَلَماً) بفتحها (اذا تَثَقَّبَ وهو حَلِمٌ) وينشد للوليد بن عقبة بن أبى مُعيط يحضّ معاوية على قتال علىّ رحمهم الله تعالى :

فانك والكتابَ إلى علىّ كدابغة وقد حَلِمَ الأديمُ [1]

وتقول قَذَتْ عينُهُ تَقْذِى قَذْياً اذا ألقتِ القَذَى وقَذِيَتْ) بكسر الذال (تَقْذَى) بفتحها (قَذًى اذا صار فيها القَذَى وأقذَيْتُها إقذاءً اذا ألقيتَ فيها القَذَى وقَذَّيْتُها) بتشديد الذال (تقذيةً اذا أخرجتَ منها القذَى)

---

(١) الكتاب : أى الكتابة . الأديم : الجلد . حلم بالكسر : تثقب .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقول رَجل بَطَّالٌ بيّنُ البطَالة) أى فارغ لا عمل له (وقد بطَلَ) بفتح الطاء ورَجلٌ بَطَلٌ أى شُجاعٌ بيّنُ البُطُولَةِ وقدْ بَطُلَ) بضم الطاء أى صارشجاعاً أىشديدَ القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وبَطَلَ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ) بضمها (بُطْلاً) بسكونها وضم الباء (وبُطُولاً اذا ذهب) وزال وفسد ولم يثبت (وتقول خَزِيَ الرجلُ)بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايةً من الاستحياء ورَجلٌ خَزْيانٌ) أى مُسْتَحيٍ (وامرأة خزيا) بالقصر (وتقول طَلقَتِ المرْأةُ وطَلُقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلاَقاً) اذا خَرَجَتْ من عُقْدَة نكاح زوجها (وقدْ طُلِقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلْقاً) بسكون اللام (عند الولادة) اذا أخذها وجَعٌ فى بطنها وزَحيرٌ عند الولادة (وطلُقَ وجهُ الرجل) بضم اللام (طَلاَقةً) اذا زال عُبُوسُهُ واستَبْشَرَ (وقد طَلَقَ يدَهُ بخيرٍ) بفتح اللام (وأطلقَها) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيتُ :

أَطْلِقْ يديكَ تنفعاكَ يارجلْ

بفتح الألف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أُطْلُقْ)بضمهما (ورجل طَلْقُ الوجه) بسكون اللام (وطَليق الوجه) أىضَحَّاكٌ مستبشرا (ويوم طَلْقٌ وليلةٌ طَلْقَةٌ)بسكون اللام (اذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شيْءٌ يُؤْذِي وتقول قد قَرَّيوْمُنا يَقَرُّ) بالفتح اذا بَرَدَ (وليلةٌ قارَّةٌ وقَرَّةٌ) أى باردةٌ (والقُرُّ) بالضم (والقِرَّةُ)

بالكسر (البَرْدُ وتقول قد حَرَّ يومُنا يَحِرُّ) بالكسر (حَرًّا) اذا صار حارًّا أى سُخْنًا (و) وتقول (من الحُرِّيَّةِ حَرَّ المملوكُ يَحَرُّ) بالفتح (حَرَاراً) بالفتح أيضاً اذا عَتَقَ وينشد فى بعض النسخ .

فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليه شَهادَةٌ   ولا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الحَرارِ عَتيقُ

(وتقول رَجلٌ ذَليلٌ) أى هَيِّنٌ (بيّنُ الذُّلِّ) بالضم (والذِّلَّةِ) بالكسر (والمَذَلَّة) أى ظاهرُ الليْنِ والهَوان (ودابَّةٌ ذَلولٌ بيّنُ الذِّلِّ) بالكسر أى سَهْلٌ مُطاوِعٌ عند الركوب والقياد (ورَجلٌ نَشْوانُ مِنَ الشَّراب) أى سكرانُ (بيّنُ النَّشْوَة) بالفتح أى ظاهر السُّكْر (ورَجلٌ نَشْيانُ لِلخبرِ بيّنُ النِّشْوَة) بالكسر (اذا كان يَتَخبَّرُ الأخبار وأصله الواو) (وتقول قَرَيْتُ الضيْفَ أقريه قِرىً) بالكسر والقصر (وقَراء) بالفتح والمدّ اذا أطعَمْتَهُ وسَقَيْتَهُ (وقَرَيْتُ الماء فى الحوض) بالياء (قَرْياً اذا جمعته) فيه (وقَرَوْتُ الأرض والشيء اذا تَتبَّعْتَهُ أقْرُوهُ قَرْواً) بالواو (وتقول قد شَفَّهُ المرض وغيره يَشُفُّهُ) بالضم (شَفًّا) أى هزَلَهُ (وشَفَّ الثَّوْبُ يَشِفُّ) بالكسر (شُفوفاً) اذا رَقَّ وأرى ما وراءه (وزَبَدَهُ يَزْبِدُهُ) بالكسر (زَبْدًا إذ أعطاهُ وزَبَدَهُ يَزْبُدُهُ) بالضم (اذا أطعمهُ الزُّبْدَ ونَسَبَ الرجُلَ يَنْسُبُهُ) بالضم (نِسبةً) بكسر النون اذا وَصَفَهُ بذكر أسماء آبائه (ونَسَبَ الشاعرُ بالمرأةِ يَنْسِبُ بها) بكسر السين فى المستقبل (نَسيباً) اذا وصفها فى شعره بالجمال والصِّبَى والمَوَدَّة

وأشباه ذلك (وشَبَّ الصَّبِيُّ يَشِبُّ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشَبيبةً)
اذا طال ونَما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ) بكسر الشين (شِباباً) بكسرها
أيضاً (وشَبيباً) إذا وَقَفَ على رجليه ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجلُ الحَرْبَ
والنارَ يَشُبُّهُما) بالضم (شُبُوباً وَشَبًّا) اذا أشعَلَهُما (وتقول لَحْمٌ ساحٌّ) أى
سمينٌ (وشاةٌ ساحٌّ) أى سمينةٌ (وقد سَحَّتْ تَسِحُّ) بالكسر (سُحُوحةً)
إذَا سَمِنَتْ (وسحّ المطرُ يَسُحُّ) بالضم (سَحًّا إذا صَبَّ وتقول أعرَضْتُ
عن الرجل والشئ) بالالف (إعراضاً) أى أمَلْتُ وجهى عنه فلم أنظر إليه
(وأعرَضَ لك الشيء) بالألف أيضاً (اذا بَدَا) أى ظهر واستبانَ (وعرَضْتُ
الكتاب) بغير ألف أى أظهرت مافيه (والجُنْدَ عرْضاً) أى أظهرتهم فنظرتُ
ماحالهم (وكذلك عرضتُ الجاريةَ على البيع عرْضاً) أى أظهرتها لذلك (وعَرُضَ
الرجلُ) بضم الراء (عِرَضاً) بكسر العين وفتح الراء أى ظهر لحمُهُ وشحمُهُ
ذاتَ اليمين وذات الشمال وهو ضدّ طالَ (وتقول ما يَعْرِضُكَ لهذا الأمر)
بفتح الياء وسكون العين أى ما يُظْهِرُكَ له (والعرضُ خلافُ الطول) وهو
ذَهابُ الشيء ذات اليمين وذات الشمال معاً والطولُ ذهاب الشيء تلقاء رأسه
(والعِرْضُ) بكسر العين (الوادى) وفى بعض النسخ : ناحية الوادى ، وهو
خطأ ، وأنشد :

إذا ما أتيت العِرْضَ فاهتِفْ بجَوِّهِ ... سُقيتَ على شَحْطِ النَّوَى سَبَلَ القَطْرِ [1]

فإنكَ منْ وادٍ إليَّ مُرَجَّبٍ ... وإنْ كُنتَ لا تُزْدارُ إلاَّ على عُفْرِ [2]

(والعِرْضُ) أيضاً (رِيحُ الرَّجلِ الطَّيِّبةُ أوِ الخبيثةُ ويقال هو نقيُّ العِرْضِ أي برىء من أن يُشتَمَ أو يُعابَ والعَرَضُ) بفتح العين والراء (طمعُ الدنيا وما يَعرِضُ منها) بفتح الياء وكسر الراء أي يظهر للناظرين فيُعجِبُهمْ ويَطمَعُونَ فيه (وعُرْضُ الشيء ناحيتهُ) بضم العين وسكون الراءِ (والعودُ معرُوضٌ على الإناء) اذا جُعل مُضجَعاً على رأسه كما يكون على رأس المكيال (وكذلك السيفُ معرُوضٌ على فخذَيهِ) أي مُضْجَعٌ على عَرْضِهما (وتقولُ قد لَحُمَ الرَّجلُ لَحامةً وشَحُمَ شَحامةً) بضم الحاء (اذا كان ضَخماً) فى نفسه من كَثْرَتِها (والرَّجلُ شَحيمٌ لَحيمٌ) إذا كان ضخماً (وقد شَحِمَ يَشْحَمُ ولَحِمَ يَلْحَمُ) بكسر الحاء من الماضى وفتحها فى المستقبل (اذا كان قَرِماً إلى اللحمِ والشحمِ) أى مشتهيا لهما (وهو شَحِمٌ لَحِمٌ) بكسر الحاء (وقد شَحَمَ أصحابَه يَشحَمُهُمْ ولَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ) بفتح الحاء (اذا أطعمهم الشحمَ واللحمَ وهو

---

(١) العرض فى الأصل اسم لكل واد فيه قرى ومياه. والمراد به هنا وادى اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ فى مهب الجنوب مما يلى القبلة وأسفله مدينة اليمامة. الشحط: البعد. النوى: الفراق. القطر المطر. سبل: منصب وهاطل.

(٢) مرجب: معظم. تزدار: تزار. العفر بضم العين: من ليالى الشهر السابعة والثامنة والتاسعة.

شاحمٌ لاحمٌ وقدْ أشحَمَ وألحَمَ) بفتح الألف منهما (اذا كثر ذلك عنده وهو مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ وتقولُ قد أحدَدْتُ السكينَ إحداداً) اذا رَقَّقْتَ جارِيَهُ بِمِبْرَدٍ أو غيره (وسِكّينٌ حَدِيدٌ وحُدَادٌ) بالضم (وحُدَّادٌ) بالضم أيضاً وتشديد الدال أي رقيق الجانب (وأحدَدْتُ اليكَ النَّظَرَ إحْداداً) أي نظرتُ اليكَ نَظَراً شديداً لا أُطرِقُ فيه (وحَدَدْتُ حدودَ الدارِ أَحُدُّها حَدّاً) اذا اذا بَيَّنتَ مُنتهاها من جوانبها المحيطة بها لتتميز بها من غيرها (وحَدَّتِ المرأةُ على زوجها تَحِدُّ وتَحُدُّ) بكسر الحاء وضمها (حِداداً) بكسر الحاء (اذا تركت الزِّينةَ وهيَ حادٌّ) بغير هاء (ويقالُ أحَدَّتْ أيضاً فهي مُحِدٌّ) بغير هاء أيضاً (وقد حَدَدْتُ على الرَّجلِ أَحِدُّ حِدَّةً وحَدّاً من الغضب) أي أسرعتُ الغضبَ عليه (وتقولُ أحالَ الرجل في المكان اذا أقام فيه حَوْلاً) أي سنةً (وأحالَ المنزلُ إحالةً) اذا (أتى عليه حولٌ وحالَ بيني و بينك الشيءُ حَوْلاً) أي حَجَزَ ومَنَعَ (وحال الحَوْلُ) أي مضى ودَخَلَ حولٌ آخرَ (وحالَ عن العهد حُؤُولاً) اذا تغيَّرَ في المَوَدَّة (وحالت الناقةُ والنَّخْلةُ اذا لم تَحمِلاَ حِيالاً وأحلتُ فُلاَناً على فُلاَنٍ بالدَّينِ إحالةً) أي حوَّلتُ عن نفسي المطالبةَ بالدين إلى غيري (وحالَ في ظهر دابته حُؤُولاً اذا رَكِبها وتقولُ أَوْهمتُ الشَّيءَ) بفتح الألف والهاء (إذا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ أُوهِمُ ووَهِمْتُ في الحسابِ وغيرِه) بكسر الهاء (اذا غَلِطْتَ فيهِ أَوْهَمُ) بفتحها (ووَهَمْتُ الى الشيءِ) بفتح الهاء (اذا

ذَهَبَ قلْبُكَ إليه وأنت تُرِيدُ غيْرَهُ أَهِمُ وَهْاً وتقولُ أَحْذَيتُ الرجلَ من العَطيةِ وهيَ الحُذْيا) بضم الحاء والقصْر اذا أعطَيْتَه (وحَذَوْتُ النعلَ بالنَّعْلِ حَذْوًا) اذا قدَّرْتَها بها وقَطَعْتَها على مثالها (وحذَوْتُهُ جلَسْتُ بحذائه) أى قُبالتَهُ (وحَذَى النَّبيذُ اللسانَ وهو يحذى حَذْياً) اذا قرصه (وتقولُ للرجلِ إيهٍ حدِّثنا) بكسر الهاء وتنوينها (اذا آستزَدْتَهُ) أى زِدْنا حَدِيثاً (وإيْهاً كُفَّ عنا اذا أمَرْتَهُ أن يقْطَعَهُ وَوَيْهاً اذا حَثَثْتَهُ على الشيء وأغرَيْتَهُ به) قال الكُمَيْتُ [1]

وجاءَتْ حوادِثُ فى مثْلِها يُقالُ لمثْلىَ وَيْهاً فُلُ

أَجِدُّوا النِّعَالَ بأَقدامِكُمْ أَجِدُّوا فوَيْهاً الكُمْ جَرْوَلُ [2]

وتفْسيرُ هذا مُختلفٌ فى نسخ الكتاب والصواب ما ذكَرْتُهُ (وواهاً له اذا تعَجَّبْتَ منهُ) وينشد لأبى النجم [3]

واهاً لِليلَى ثمَّ واهاً واهاً هىَ المُنَى لوْ أنَّنا نِلْناها

يا لَيتَ عَينَيْها لنا وَفَاها

(وتقولُ ثَلَثْتُ الرَّجلَيْنِ فأَنا أثلِثُهُما) بالكسر (اذا صِرْتَ ثلاثةً وكذلك) تكسر المستقبل (الى العشرة إلا أنك تفتح أرْبَعُهُمْ وأَسبَعُهُمْ

---

(١) شاعر شيعى مشهور توفى عام ١٢٦ ﻫ

(٢) فل : ترخيم فلان . جرول : الحطيئة . يشبه نفسه به

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ ﻫ

وأتسعهم واذا أخذت منهم العُشْرَ قُلْتَ أعشُرُهمْ بالضم وكذلك الى الثُّلُث) تَضُمُّ المستقبلَ منها (إلا أربعَهم وأسبعَهم وأتسعَهم فانك تفتحها أيضاً وقد أثلثوا هم) بالالف (اذا صاروا ثلاثةً وكذلك الى العشرة وقد أمْأَيتُ الدراهم وآلَفْتُها) بالمد اذا صيَّرْتَها مائةً وألفاً (وأمْأَتْ هي وآلَفَتْ) بالمد أيضاً (اذا صارت مائةً وألفاً والطَّوْلُ) بفتح الطاء (الفضلُ وقد طالَ عليهم يطولُ) طَوْلاً اذا أفضلَ عليهم وأحسن اليهم (والطُّولُ) بالضم خلاف العرض ولا أُكلِّمُكَ طَوَالَ الدهر) بالفتح أى ما امتدَّ الدهر وطال) ويروى هذا :

إنَّا مُحَيُّوكَ فاسلَمْ أيُّها الطَّلَلُ وان بَلِيتَ وانْ طالَتْ بكَ الطِّيَلُ[1]

(والطِّوَلُ) أيضاً بالياء والواو ومعناهما واحد (وهو الحبلُ) الذى يُرْبَطُ فى يده الدابة أو عنقه ويُطَوَّلُ له أى يُرْخَى حتى يَبْعُدَ فى رَعْيِه (ورجلٌ طَوِيلٌ وطُوَالٌ) بضم الطاء بمعنى واحد (وقومٌ طِوَالٌ) بكسرها (لا غير وتقولُ شَرَعْتُ لكم فى الدّين شَرِيعةً) أى بَيَّنْتُ لكم طريقةً من طرائق الدّين والشريعةُ فى الدّين اسمٌ لما فَرَضَ الله عز وجل على عباده من الأعمال (وأشرَعْتُ باباً الى الطريق اشْرَاعاً) أى فتحْتُ (وأشرَعْتُ الرُّمْحَ قِبَلَهُ) بالألف أيضاً اذا صوَّبْتَهُ وأملْتَهُ اليه لتَطْعَنَهُ به (وشَرَعَتِ الدوابُّ فى الماء تَشْرَعُ شُرُوعاً) اذا دَخَلَتْ فيه فَشَرِبَتْ (وأنتم فى هذا الأمرِ شَرَعٌ) بفتح الراء أى سواء وشَرْعُكَ من رَجلٍ زَيدٌ) بسكون الراء (أى حَسْبُكَ) ومعناه كفاك أو يكفيك .

---

(١) هو للقطامى . والطلل : ما شخص من آثار الديار . والطيل : مدى الدهر .

باب ما جاء وصفًا من المصادر

(وتقولُ هوَ خَصْمٌ) أى ذو خُصُومة (وهى خَصْمٌ وهما خَصْمٌ وهم خَصْمٌ وهن خَصْمٌ للواحد والأثنين والجميع والمُؤَنَّثَ على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل مَصدرُ خَصَمتُ الرجلَ أخْصَمُهُ خَصْماً اذا غلَبْتَهُ فى المخاصمة وهى المصارَعةُ فى الشئ والمطالبةُ بحَقٍّ وغيْرِهِ فلَمَّا جُعِلَ الخصْمُ صِفةً لمْ يُثَنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤَنَّثْ كما أنَّ المصدَرَ كذلك لأنه يدل بلفظه على القليل والكثير كأسماء الأجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تثنيتها وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابَهُ ضَنًى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فان قلتَ دَنِفٌ) بكسرها (ثَنَّيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنه صفةٌ خالصةٌ وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرًى من ذلك وقَمَنٌ) بفتح الراء والميم (لاَ يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصف بهما ومعناهما واحدٌ أى حَقيقٌ وخَليقٌ (فإن قلْتَ حَرٍ) بالكسر أو حَرِىٌّ أو قِمَنٌ أو قَمِينٌ ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ) لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهى أسماء الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مُفْطِرٌ (وعَدْلٌ) أى عادِلٌ (ورِضىً) أى مَرْضِىٌّ (لاَ يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ لأنه فِعل) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ[1] ونِسْوةٌ ضيفٌ كذلك) لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ لأنه مصدر وُضِعَ موْضِعَ ضائف وهو الذى يأتى القوم ليُطعموه (وان شِئتَ ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ فقد قالوا أضيافٌ وضُيُوفٌ وضِيفانٌ) بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أجْرَوْهُ مُجْرَى الأسماء والصفات (وما أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ ماءٌ رَوَاءٌ) بالفتح والمد (ورِوًى) بالكسر والقصر ومعناهما واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروى شاربَهُ (وقومٌ رِواءٌ من الماء) بالكسر والمد أى ممتلئون منه مستغنون عن شربه وهم ضد العطاش (ورجل له رُوَاءٌ) بالضم والهمز والمد على مثال رُعاع (أى مَنْظَرٌ وقومٌ رِئاءٌ) بالكسر والهمز والمد أى (يُقابلُ بَعْضُهُمْ بعضاً وكذلك بُيُوتُهُمْ رِئاءٌ) مثلهُ فى الوزن والمعنى (وفَعَلَ ذلك رِئاءَ الناس) بالكسر والهمز والمد أيضاً لأنه من الرُّؤْية (والرُّؤَى جَمْعُ الرُّؤْيا) على وزن العُلَى لجمع العليا وهو ما يَرَاهُ الانسانُ فى منامه من الأحلام (وتقول دَلَعَ فلانٌ لسانَهُ أى أخرجه ودَلَعَ لسانُهُ) بالرفع (أى خرج وكذلك شحَافاهُ) اى فتحه (وشَحافُوهُ) اذا انفتح (وفَغَرَ فاهُ) اذا فتحه أيضاً (وفَغَرَ فوه) إذا انفتح (وتقولُ ذَرْ ذا وَدَعْهُ) أى اتْرُكْهُ (ولا تقول وَذَرْتُهُ ولا وَدَعْتُهُ ولكن تَرَكْتُهُ ولا وَاذِرٌ ولا وَادِعٌ ولكن تارِكٌ وهو يَذَرُ وَيَدَعُ) أى يتْرُكُ .

---

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فَكاكُ الرَّهن) للمال الذى يُخلَّصُ به الرَّهن من يَدَى المُرْتَهِنِ (وهوَ حَبُّ المَحْلَبِ) بفتح الميم واللام وهو شجر وحَبُّهُ من الأفاويه (و) هو (عِرقُ النَسَى) لِعرْقٍ يكونُ فى الفَخذِ وينحدِرُ إلى الساق وهما نَسيانِ فى الفَخذَيْنِ جميعاً (وهى الرَّحى) معرُوفةٌ للتى يُطْحَنُ فيها (وهو فى رَخاءٍ من العيش) بالفتح والمد أى سَعَةٍ ولينٍ (وهوالرَّصاص) معروف (وهو صَدَاق المرأةِ لمِهرِها (وإن شئتَ صَدُقةٌ) بفتح الصاد وضم الدال (وصُدْقةٌ) بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشَّنفُ) لما يُجعَلُ فى أعلى أُذُنِ الغُلاَمِ والجاريةِ من الحُلِيِّ (والأنفُ) مَعْرُوفٌ للانسان وغيره هو آلةُ الشَّمِّ (ويأتيكَ بالأمْر من فَصِّهِ أى من مَفْصِلِه وهو فَصُّ الخاتَمِ) معروف (وهو خَصْمُ الرَّجل) للذى ينازعه فى الأمر ويُطالِبُهُ (وهو ثَدْىُ المرأة) معروفٌ لما يكونُ فيه لبنُها من ثَدْيِها (وخاصَمْتُ فلاناً فكانَ ضَلْعُكَ علىَّ أى مَيلُكَ وجىء به من حَسِّكَ وبَسِّكَ أى من حيثُ شئتَ) أى اجتهد فيه وفى تحصيله (وثوبٌ مَعافِرِىٌّ) بتشديد الياء منسوب الى مَعافِرَ وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن (وهى الأسنانُ) لجمع سِنٍّ المعروفة وعدَّتها من الانسان اثنتان وثلاثون سنًّا (وهى اليَسار لليد) الشمال (وهو السَّمَيْدَعُ) للسيد السخى

(ولا تَضمَّنَّ السين وهو الجَدْىُ) للذَّكَرِ من أولاد المَعز خاصةً إلى أنْ يَستَكمِلَ حَوْلاً فيقَالُ له بعد الحَوْلِ تيسٌ (وثلاثة أجْدٍ والكثيرُ الجِدَاء) بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أظْبٍ وثلاثة أجرٍ والكثير الظِّباء والجِرَاء) وواحدُ الظِّباء ظَبْىٌ وهو الغزالُ وواحد الجِرَاء جِرْوٌ وهى أولاد الكلاب والسباع (وهو الكتَّانُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ) تعمَلُ من لِحائِه الثِّيابُ الدَّبيقيَّةَ والقَصَبُ وغيرُها (ورُمْحٌ خَطِّىٌّ ورِماحٌ خطِّيَّةٌ) مَنْسُوبةٌ إلى الخطِّ وهىَ إحدى مَدِينَتَى البحرينِ والأُخرى هَجَرُ والرِّماحُ تَنْبُتُ فى بلاد الهند فيُجاء بها فى السفُنِ الى الخطِّ فتقَوَّمُ بها ثم تفَرَّقُ منها فى البلاد فنُسِبَتْ إليها (وما أكلْتُ أكالاً) أى شيئاً يؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَماضاً) أى نَوْماً قليلاً (وما جَعلْتُ فى عَيْنَىَّ حِثَاثا) أى نوْماً قليلاً (بالكسر عن الفَرَّاء وقال غيرُهُ هو مفتوحٌ وهو الجَوْرَبُ) لما يَعْمَلُ من قُطْنٍ أو صوفٍ بالإبْرَةِ أو يُخَاطُ من خِرَقٍ كهيئةِ الخفِّ فيُلْبَسُ فى الرِّجْلِ (والكَوْسَجُ) للرَّجُلِ السِّناطِ وهو الصَّغيرُ اللحيةِ القليلُ شَعْرِ العارضين (وبالصَّبِىِّ لَوىً) وهو وَجَعٌ يُصيبُهُ فى جوفه (وهو الفَقْرُ) لضدّ الغنى (و) منه تقول (هذا طَعامٌ لهُ نَزَلٌ) بفتح النون والزاى أى بركة وزياده فى الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أبْيَنُ من فَلَقِ الصُبْحِ وفَرَقِ الصُّبحِ وهو انشِقاقُهُ) وأوَّلُهُ وبَياضُهُ والصُّبحُ أوّلُ النهار (وهو الشمَعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف الذى تَجْمَعُهُ النحلُ ويَصطَبِحُ

الناس به (والشَّعَرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما ينْبُتُ فى بدن الانسان وغيرِهِ من ذواتِ الحافرِ والظِّلْفِ والسِّباعِ (والنَّهرُ) بفتحِ النون والهاء وهو الفُرْجَةُ فى الأرض يَجْرِى فيها الماء (وان شئتَ أسكَنْتَ ثانيهُ) أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخلَ هذا فى القَبَضِ) بفتح الباء أى فيما أُخذَ من المال (والنَّفَضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ من الوَرَقِ) والثَّمرِ المَنفوض من الشجر (والمَصْدَرُ القَبْضُ والنفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليلُ الدَّخَلِ) بفتح الدال والخاء أى الفساد والرِّيبة والخيانة والعيب وأشباهها وقيل ما يَدْخُلُ له من غَلَقٍ (ولا أُ كَلِّمُكَ إلى عَشْرٍ من ذى قَبَلٍ) بفتح القاف والباء أى إلى عَشْر ليالٍ من زمانٍ ذى استِقْبالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة (وهو قَرَبُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً لِمُقَدَّمِهِ الشَّاخِصِ بين يدى الراكب (وهو العَرَبُونُ) بفتح العين والراء (والعُرْبانُ) بضم العين وسكون الراء (فى قوْلِ الفَرَّاء وقد يُخالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسلَفُ ويُقَدَّمُ للصانع من أُجرة ما يَصنَعُهُ وللبائع من جملة ثمن المبيع (وهى الجَبَرُوتُ) بفتح الجيم والباء للكبْر (وقوْمٌ فيهم جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كِبْرٌ (وقوْمٌ جبْرِيَّةٌ بسكون الباء خلاف القَدَرِية) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أجبَرَ العبادَ على المعاصى والطاعات أى ألزَمَهُمْ إيَّاها وأكرَهَهم على فعلها وأمَّا القَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم الذين يُنْكِرُونَ أنَّ اللهَ تعالى قدَّر على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال

وانهم هم الذين قدّروها وفعلوها كما أحبوا فأضافوا القَدَرَ إلى أنفسهم فنسبوا إليه (ومنه تقولُ هى فَلْكَةُ المغزَل) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التى تجعل على رأسه من خشب وغيره لتثقّلهُ (وهى تَرْقُوَةُ الانسان) بفتح الفاء للعظم المُشْرِفِ فى أعلى الصَّدْرِ وهما تَرْقُوَتان بينهما ثُغْرَةُ النَّحْرِ (وعَرْقُوَةُ الدَّلوِ للخشبة المعروضة عليها وهى الصَّليبُ نفسه (وقرأتُ سُورَةَ السَّجْدَة) وهى السورةُ التى بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئَ يَسْجُدُ فيها سجدَةً واحدةً اذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهى الجَفْنَةُ) بفتح الجيم للقَصْعَة العظيمة من الخشب (وهى أَلْيَةُ الكَبْشِ) لِذَنَبِهِ (وتُجمَعُ أَلَيَاتٍ) بفتح اللام (وكَبْشٌ أَلْيَانٌ) بفتح اللام أيضاً أى عظيمُ الألْية (ونعجة أَلْيَانةٌ) بفتحها أيضاً (ورجلٌ آلى) على مثال عالى أى عظيم العَجزِ (وامرأةٌ عَجْزَاءُ) بالمدّ (كذلك كلام العرب والقياسُ أَلْياء) (والحَرْبُ خَدْعةٌ) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكر لى أنها لغة النبى صلى الله عليه وسلم) وهى فَعلةٌ من الخَدْعِ أو الخِدَاعِ وهو أن تُظْهِرَ ضدّ ما تخفى ومعناهُ أنَّ مَنْ خُدِعَ فى الحَرْبِ مَرَّةً واحدَةً هلَكَ فلاَ يَعُودُ إليها (وهى الأَنمَلَةُ لواحدةِ الأنامِلِ) يعنى بفتح الهمزة والميم (والأُنمُلَةُ) بالضم أيضاً (وهى المَفْصِلُ الأعلى) الذى فيه الظُّفرُ من أصبع اليد والرجل (وموضعٌ يقالُ له أَسْنُمَةٌ) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فَلْجٍ على تِسعِ لَيالٍ من البَصْرَةِ قال بِشْرُ

ابن أبي خازم [1] .

كأنَّ ظِباءَ أسنُمَةٍ عليها كوانسُ قالِصاً عنها المَغارُ

جمع مَغارة (وهي الدَّجاجةُ) من الطير لأُنثى الديك (وهي الشَّتْوَةُ) لشتاءِ سنةٍ واحدةٍ (والصَّيفةُ) لصيفِ سنةٍ واحدةٍ (وهي الكَثْرَةُ) لضدِّ القِلَّةِ وهي النَّماءُ والعَدَدُ (ومنه تقولُ سَفُّودٌ) لحديدةٍ طويلةٍ ذات شُعَبٍ يُعلَّقُ عليها اللحمُ ويُشْوَى بها (وكَلُّوبٌ) للمنشال وهي حديدةٌ مُعَقَّفَةٌ كالخُطَّافِ (وسَمُّورٌ) دابةٌ بَرِّيَّةٌ مِثلُ السِّنَّوْرِ تُتَّخذُ الفراءُ من جُلودِها (وتَنُّورٌ) للذي يُخْبَزُ فيهِ (وشَبُّوطٌ) لِضَرْبٍ من السمك بالعراق دَقيق الذَّنَبِ عَريض الوَسَطِ لَيِّن المَسِّ صَغير الرَّأس كأنَّهُ البَرْبَطُ [2] (وكلُّ اسم على فعُّول فهو مفتوح الاول إلاَّ السُّبُّوحُ والقُدُّوسُ فان الضم فيهما أكثر وقد يفتحان) وهما صفتان لله تعالى والسُّبُّوحُ المُنَزَّهُ عن السوء أي المباعَدُ عن كل مالا ينبغي أن يوصَفُ به والقُدُّوسُ الطاهرُ المُطَهَّرُ عن الادناس وعن أنْ يكونَ له ولد تعالى عمَّا يقول الظالمونَ عُلُوّاً كبيراً (وكذلك الذُّرُّوحُ لواحد الذَّرارِيح بالضم وقد يفتح) أيضاً وهو دُوَيْبَةٌ طَيَّارَةٌ حَمْراءُ منقطَةٌ بسَوادٍ وصفْرَةٍ شِبْهُ الزُّنْبور

---

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجمهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الظباء . قلص : وثب . وقلص الماء : ارتفع . وقاصت شفته : انزوت . وقلص الثوب بعد الغسل انكمش . المغار : جمع مغارة وهي الكهف . أو جمع مغرة بالتسكين والتحريك : وهي الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقولُ وَقَعُوا فى صَعُودٍ وهَبوطٍ وحَدُورٍ وكَؤُودٍ) فالصَّعودُ خلافُ الهَبوطِ والحَدُورِ وهو اسمُ المكان الصاعد المرتفع الذى يُصْعَدُ فيه من الجبلِ أو الوادى أو غيرهما والهَبوطُ اسمٌ للمكان المُستَفِل الذى تَهْبِطُ منه أى تنزل إلى أسفَل والحَدُورُ مثلُهُ وهو اسم المكان الذى تنحدر منه أى تنزل إلى أسفل أيضاً والكَؤُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةُ المُرْتقَى (وهى الجَزُورُ) للناقة التى تُجْزَرُ أى تُقَطَّعُ بَعد نَحْرِها أو تكون معدة لذلك (وهو الوَقودُ والطَّهُورُ والوَضوءُ والوَجورُ تَعْنِى الاسمَ والمَصْدَرُ بالضم) فالوَقودُ بفتح الواو اسمٌ لما تُوقَدُ به النار من حَطَبٍ وغيره فاذا ضَمَمْتَ الواوَ كانَ مَصْدَرًا تقول وَقَدَتِ النَّارُ تَقِدُ وُقودًا أى اشتَعَلتْ والطَّهورُ بفتح الطاء الماء الذى يُتَطَهَّرُ به أى يُتوَضَّأُ ويُغْتَسَلُ وتزالُ به الأقذارُ والنجاساتُ فاذا ضممتَ الطاء كانَ مَصدَرًا تقولُ طَهَرَ الماء وطَهُرَ يَطْهُرُ طُهوراً وطَهارَةً أى صار طاهِرًا والوَضوءُ بفتح الواو اسم للماء الذى يتوضأ به أى يَتَنَظَّفُ ويُزَالُ الوَسَخُ فاذا ضممتَ الواو كان مصدراً تقولُ وَضُؤَ الشَّئُ وُضوءًا إذا حَسُنَ وتَنظَّفَ والوَجورُ الدواء تقول وَجَرْتُ الصَّبيَّ الدواء وأَوْجَرْتُه واسمُهُ الوَجورُ (وهو السَّحورُ والفَطورُ والبَرُودُ ونحو ذلك) فالسَّحورُ اسمٌ لما يُؤكلُ أو يُشْرَبُ فى السَّحَرِ والفَطورُ اسمٌ لما يأْكلُهُ الصائمُ عند إفطاره أو يَشْرَبُهُ والبَرُودُ اسمٌ لكل ما بَرَدْتَ به شيئاً ومنه قيل للكحل الذى تُكحلُ به العينُ لِتَبرُدَ من وجعها بَرُودٌ (وهو حَسَنُ القَبول) أى الرضاء

وهو مصدرُ قَبِلَ الشيء بكسر الباء يقبَلُهُ بفتحها اذا رَضِيَهُ (وهو الوَلوعُ) اسمٌ من أُولِعَ بالشيء اذا لازَمَهُ وعاوَدَ فعلَهُ (ومنه تقول هي الكَبِدُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهي معروفةٌ تكون في جوف الانسان وغيره من سائر الحيوان (والفَخِذُ) معروفةٌ أيضاً للانسان وغيره وهي العَظْمُ الأعلَى من الرِّجْلِ بما عليه من اللحمِ وغيره (والكَرِشُ) معروفةٌ أيضاً تكون في بَطْنِ كلِّ ما يَجتَرُّ من ذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ وهي وِعاءُ الفَرْثِ (والفَحِثُ) معجمةٌ بثلاث نُقَطٍ (وهي القِبةُ) وهما بمعنى واحد للمِعا الذي يتناهى إليه الفَرْثُ فيُلقيهِ الجزَّارُ وهو يكونُ معَ الكَرِش (وهو اللَّعِبُ) مصدرُ لَعِبَ يلعَبُ وهو ضدُّ الجِدِّ (والضَّحِكُ) معروفٌ مصدر ضَحِكَ الانسان اذا كَشَرَ شفتَيهِ حتى تبدُوَ ضواحكُهُ وهي أربعُ أسنانٍ في جانبي الفمِ بين الأنياب والأرحاء اثنتان من فوق واثنتان من أسفل (والحَلِفُ) اليمينُ وهو مصدر حَلَفَ أي أقسَمَ (والكَذِبُ) ضدّ الصِّدْق وهو الإخبارُ عن الشيء بخلاف ماهو به وهو مصدر كَذَبَ (والحَبِقُ والضَّرِطُ) بمعنًى واحدٍ لمصدر حَبَقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ منه ريحٌ بصوْتٍ (والخَنِقُ) مصدر خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلقَهُ (وهو الصَّبِرُ لهذا المرِّ) وهو عُصارةُ شَجَرةٍ (وهي المَعِدَةُ) التي يقع فيها طَعامُ الانسان وشرابُهُ وهي بمنزلة الكَرِشِ لكلِّ مُجتَرٍّ (وهم السَّفِلَةُ) للسُّقَّاطِ من الناس الرُّذالِ (وهي اللَّبِنَةُ) معروفةٌ تعمل من طين يُبْنَى بها (والكَلِمَةُ) ما يُتَكَلَّمُ به (والفَطِنَةُ)

بالفاء النَّباهةُ على الشئ (والقَطِنةُ) بالقاف (وهى مثل الرُّمَّانة) تكونُ (فى جوف البقرة) وهى قِطعةٌ من الكَرِشِ تكونُ معَها وهى ذات الأطباق (و بِعتُكَ بَيْعًا بأخِرَةٍ ونَظِرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أى بنسيئة وتأخير الثمن (وما عرَفْتُه إلاَّ بأَخَرَةٍ) بفتح الألف والخاء أى ماعرفته إلاَّ أخيراً .

باب المكسور أوله

(تقول الشئُ رِخْوٌ) أى مُستَرْخٍ لَيِّنٌ (وهو الجِرْو) لوَلَدِ الكَلْبِ والسِّنَّوْرِ وكلِّ ذى نابٍ (وهو الرِّطْلُ للذى يُوزَنُ به واستُعْمِلَ فلانٌ على الشام وما أخَذَ إِخْذَهُ) بكسر الألف وفتح الذال أى جُعِلَ والِيًا على جِبَاية أموال الشام وما اتَّصَلَ به ودَخَلَ فى حيزه (وهو النِّسْيانُ) لنَقِيضِ الذِّكْرِ والحِفْظِ وهو الإغفالُ وإتيانُ الشيء على غير قَصْدٍ (والدِّيوانُ) لِجمع الكُتَّاب وموضع حُسباناتهم (والديباجُ) لضَرْبٍ من ثياب الحرير (وكِسْرى) للملك الأكبر من ملوك الفُرْس خاصةً (وهو سِدَادٌ من عَوَزٍ) بكسر السين وفتح العين أى يَكفى بعض الكفاية و يقومُ مقامَ ماقد فُقِدَ من الشئ والعَوَزُ بفتح العين والواو الفَقْرُ والحاجة (وهو الخِوَانُ) للذى يؤكل عليه الطعام (وهو فى جِوارى) أى فى مُجاوَرَتى وهما مصدران لجاوَرْتُ الرجلَ أى سَكَنْتُ معهُ فى دار أو محلة (وهذا قِوامُ الأمرِ) أى مايقوم به (ومِلاَكُهُ) أى ما يُمسِكُ

به (وتقولُ المالُ في الرِّعْيِ) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض (وكم سِقْيُ أرضك) بكسر السين أى كم حَظُّها ونصيبُها من الماء (وإن أردْتَ المصدرَ فتحتَ أوَّلَها) وطَعامٌ سِقِيٌّ وعِذْيٌ) بكسر أوّلها فالطعام اسم للحنطة والشعير وما أشبههما مما يكون قُوتاً والسِّقْيُ ما سُقِيَ زَرْعُهُ الماء فى كل وقتٍ والعِذْيُ هو مالا يُسْقَى وإنما يَشْرَبُ من ماء المطر (وفلانٌ يَنزِلُ العِلْوَ والسِّفْلَ وإن شئتَ ضَمَمْتَ) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو الجِصُّ) لحجارةٍ تُحْرَقُ يُبْنَى بها (وهو الزِّئْبِرُ) مهموز مكسور الزاى والباء للزَّغَبِ الذى يعلو الثوب الجديد (وثوبٌ مُزَأْبِرٌ) بكسر الباء أى ظاهر الزِّئْبِرِ (وهو الزِّئْبِقُ) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروفٌ للزَّاوُوقِ (ودرهمٌ مُزَأْبَقٌ) بفتح الباء والهمز للذى جُعِلَ الزِّئبِقُ عليه ويروى مُزَأْبِقٌ بكسر الباء ومعناه الذى قَبِلَ الزِّئْبِقَ (وهوَ القرقِسُ لهذا البَعُوضِ وليس لى فيه فِكْرٌ) أى تأمُّلٌ ونَظَرٌ فى أمره (ومنه تقول أوْطَأْتَنِى عِشْوَةً) أى جعلتنى أطأُ مالا أراه أى أوقعتَنى فى أمرٍ مُلتَبِسٍ وغَرَرْتَنى حتى اغتررْتُ (وهى الحِدَأَةُ) بالهمز (وجمعها حِدَأٌ) على مثال عِنَبةٍ وعنبٍ لطائرٍ معروف (وهى الجِنازَةُ) للخشب التى يُحْمَلُ عليها الميت (وهى الغِسْلَةُ) للآسِ المَدْقوق وغيره مما تَمْتَشِطُ به المرأة (وهى كِفَّةُ الميزان) للمستديرة التى يوضع فيها الموزون (وصِنَّارَةُ المِغْزَلِ) لما يكون مَركوزاً فى رأسه من حديدٍ أو صُفرٍ تُمسِكُ الخيطَ (ولى فى بنى فلانٍ بِغْيَةٌ) أى حاجة وطَلِبةٌ (وهو لِرِشْدَةٍ) أى

وُلِدَ من نكاح (وزِنيةٍ) أى وُلِدَ من سِفاحٍ (وهوَ لِغَيَّةٍ، هذا الحرف بالفتح) أى وُلِدَ من سفاحٍ أيضاً (ومنه تقول بينهما إحْنَةٌ) أى عداوةٌ وحِقْدٌ وأجدُ إبْرِدَةً) أى بَرداً ورُطوبةً تفتِّرُ عن الجماع (وهى الإِصبَعُ) بفتح الباء لواحدة الأصابع المعروفة من اليد والرجل (وهو الإِشفَى) مقصور الذى يَخْرِزُ به الأسكافُ (والجمع الاشافى) (وهى إنْفَحَّةُ الجَدْىِ) بتشديد الحاء وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يَرْضَعُ فاذا أكَلَ سُمِّيَتْ كِرْشاً (وهو الإِكافُ والوِكافُ) للذى يكون فوقَ بَرْذَعةِ البغل والحمار (وهى إضبارَةٌ من كُتُبٍ وإضامةٌ) بمعنى واحد للكتبِ المجموعة (وهو السِّوارُ لليد) للذى تجعلهُ المرأة فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضة (والإِسوَارُ من أساوِرَةِ الفُرْسِ) بكسر أوله (ويقال بالضم أيضاً) للفارس الجيِّد الفروسية (ورُمانٌ إمْليسيٌّ) الذى لا عَجَمَ فى حبِّه (وهو الإِهليلَجُ) بكسر اللام الأولى وفتح الثانية لِثَمَرِ شجرٍ يُحْمَلُ من بلاد الهند وهو من الأدوية (وهى الإِوَزَّةُ) لطائر معروف من طير الماء (وهى الإِرْزَبَّةُ) بتشديد الباء والهمز (للتى تسميها العامة مِرْزَبَّةً) وهى من خشَبٍ تُدَقُّ بها رؤوس أوتاد البيوت (وهى الإِبْهامُ للإِصبَعِ) الأولى الغليظة من يد الانسان ورجله (فأما البِهامُ) بغير ألف (فجمعُ بَهْمٍ) والبَهْمُ جمعُ بَهْمَةٍ هى أولاد الضأن خاصة ويقال لأولاد المِعْزَى السِّخَالُ (وشهِدْنا إملاكَ فلانٍ) أى تزويجَهُ وعقْدَ نكاحه (وهوَ الإِذْخِرُ)

لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة (ومنه كل اسم فى أوله ميم مما يُنْقَلُ ويُعْمَلُ به فهو مكسور الاول من ذلك مِلْحَفَةٌ ومِلْحَفٌ) وهما بمعنى واحد وهى المُلَاءَةُ (ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ) بمعنى واحد وهما القَضِيبُ الذى يُضْرَبُ به الصوف والمطرقة أيضاً اداةٌ للحدَّادِ والصائغ وغيرهما (ومِرْوَحَةٌ ومِرْوَحٌ) للتى يُجْتَلَبُ بها الريحُ (ومِرْآةٌ) على مثال مرعاة وهى أداة معروفة من حديد يَتَرَآى الانسان فيها وَجهَهُ (وتَجمَعُها ثَلَاثَ مَرَاءٍ) على مثال مَرَاعٍ فاذا كَثُرَتْ فهى المَرَايا على مثال خَطَايا (ومِئْزَرٌ) لما يأْتَزِرُ بِهِ الانسان فى الحَمَّام وغيره (ومِحْلَبٌ للذى يُحْلَبُ فيه) اللبن (ومِخْيَطٌ) لِلإِبرَةِ (ومِقْطَعٌ) لما يُقْطَعُ به الشئ (إلاَّ أحرُفًا جِئْنَ نَوَادِرَ وهُنَّ مُدْهُنٌ) بضم الميم والهاء لما يُجعَلُ فيه الدُّهْنُ (ومُنْخُلٌ) لما يُنخَلُ به الدَّقِيقُ ونحوهُ (ومُسْعُطٌ) لما يُجعَل فيه السَّعُوطُ وهو دواء أو دُهْنٌ يُسَعَّطُ به العليل أو الصبي فى أنفه أى يُجعَلُ فيه (ومُدُقٌّ) لما يُدَقُّ به الشئ (ومُكْحُلَةٌ) للتى يجعل فيها الكحل (ومنه تقولُ هوَ الدِّهْلِيزُ) لِمدْخَلِ الدَّارِ (والسِّرْجِينُ) لرَوْثِ الدَّابة (والمِنديلُ) للذى يُتَمَسَّحُ به من الماء بعد الغُسْلِ والوضوء أو نحوه (والقِنديلُ) معروف (وتَمْرٌ سِهْرِيزٌ وشِهْرِيزٌ) بالسين والشين بمعنى واحد لضرب من التمر بُسْرُه أحمر (وهو السِّكِّينُ) بتشديد الكاف أيضًا لِلمُدْيَةِ الَّتى يُقْطَعُ بها اللحم وغيره وتُذْبَحُ بها الذبيحة (ورجل شِرِّيبٌ) مُولَعٌ بالشَّرَاب (وسِكِّيرٌ)

أى دائم السُّكرِ من الشَّراب (وخِمِّيرٌ) كثيرُ شُرْبِ الخَمْرِ ونحو ذلك بكسر أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هوَ البطِّيخُ والطِّبِّيخُ) وهما بمعنى واحد لفاكهة معروفة (ومنه تقولُ الماءشديدُ الجِرْيَةِ) أى الجَرْى (وهو حَسَنُ الرِّكْبَةِ) أى الرُّكوبِ (والمِشْيَةِ) أى المَشْىِ (والجِلْسَةِ) أى الجلوس (والقِعْدَةِ) أى القُعودِ (تعنى الحال التى يكون عليها وكذلك ما أشبهه) (ومنه هى الضِّلَعُ) بكسر أولها وفتح ثانيها لِعَظْمِ جَنْبِ الانسان وغيره (وهوَ القِمَعُ) لما يجعَلُ فى فَمِ السِّقَاءِ وغيرِه ثم يصَبُّ فيه الماء وغيره وهو أيضًا اسم لما يكون على البُسْرَةِ والعِنَبَةِ وغيرهما فى موضعِ مُعَلَّقِيهما (والنِّطَعُ) معروفٌ لعِدَّةٍ من أدَمٍ تُجمَعُ وتُخرَزُ كالبساطِ (والشِّبَعُ) مصدرُ شَبِعَ من الطَّعامِ اذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول إمرأة بِكْرٌ) لِلعذراء التي لم تُفْتَضَّ (ومولودٌ بِكْرٌ اذا كان أوّلَ وَلدِ أبوَيهِ وأُمُّهُ بكرٌ وأبوه بكر أنشدني ابن الأعرابي) للكميت :

(يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ   أصبحتَ مني كذراع من عَضُدْ[1])

(الخِلْبُ الذي بيْنَ الزيادة والكَبِدِ) وهو جُلَيْدَةٌ رقيقةٌ تكون بينهما (والبَكْرُ) بالفتح (الفتيُّ من الابل) وهو الشابُّ أوّلَ ما يُحمَلُ عليه (والأنثى بَكْرَةٌ والخَيْطُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ وخِيطٌ من النَّعامِ وخَيْطٌ تعني القِطْعَةَ والحَبْرُ) بالفتح (العالِمُ والحِبْرُ) بالكسر (المِدادُ والقِسْمُ) بالكسر (النَّصيبُ والقَسْمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشئ اذا فصّلتَهُ أجزاءً وأعطيتَ كلَّ واحد منهم ما يخصه (والصَّدْقُ) بالفتح الصُّلْبُ (والصِّدْقُ) بالكسر (خلاف الكَذِب) وهو الاخبارُ بالشئ أو عنه على ماهو به (وتقول خَلِّ سَرْبَهُ بالفتح) أي طريقهُ (وهو آمِنٌ في سِرْبِهِ) بالكسر أي في نفسه (وجِزْعُ الوادي) بالكسر (جانبهُ) حيث ينقطعُ (ويقالُ ما انثنى منه)أي انعطف وانحنى لأنه انقطع عن مَمَرِّهِ المُستقيم فخالفه

---

(١) الخلب : لحيمة رقيقة تصل بين الأضلاع أو الكبد أو زيادتها أو حجابها أو شحم أبيض رقيق لازق بها . وفي النسخة المطبوعة « كذارع » وهو تحريف .

(وقال ابنُ الأعرابي هو معْظَمُه) يعني ما اتسع منه (والجَزْعُ) بالفتح (الخرز) اليمانيُّ المُجَزَّعُ بالألوان المختلفة أي المقطع بها (والشَّفُّ) بالفتح (السِّتْرُ الرَّقِيقُ والثوب) الرقيق (أيضاً والشِّفُّ) بالكسر (الفَضْلُ) والزيادة (والدِّعْوَةُ)بالكسر (في النَّسَبِ) أي الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ) بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرَادُ بها المَرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحِمْلُ) بكسر الحاء (ما كان على الظَّهْرِ) للانسان والدابة (والحَمْلُ) بالفتح (حَمْلُ المرأة) وهو جَنِينُهَا الذي في بطنها (وحَمْلُ النَّخْلَة والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر) وهو ثمرها الذي يكون عليها (والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمِسْكُ) بكسرها (الطِّيبُ وهو قِرْنُ زَيدٍ في القتال) بالكسر أي مثله (وهو قَرْنُهُ بالفتح) أي على سنه (وُلِدَا في زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أي مثله والشِّكْلُ) بالكسر (الدَّلُّ) وهو غُنْجُ المرأة أي تكسُّرها (و) يقال (ما بها أَرِمٌ) بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِلٍ (أي أحدٌ والإِرَمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء (العَلَمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضها على بعض في المَفَازَة والطُّرُقِ يُهتَدَى بها (والجِدُّ في الأمر مكسور) بضدِّ الهزْلِ وهو الانكماشُ وتركُ التَّوانِي فيه (والجَدُّ في النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجَدُّ الحظُّ) وهو الذي تسمِّيه العامَّةُ البَخْتَ (مفتوحان) أنشدَ ابن الأعرابي :

قد جَدَّ أشيا عُكُمُ فجُدُّوا   ماجَدَّ قومٌ قطُّ إلاَّ جَدُّوا(١)

(وما أتاكَ فى الشعْرِ من قوْلِهِ أجِدَّكَ فهو بالكسر) يعنى كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أجداً منك ونَصْبُهُ على المصدر (وإذا أتاك وجَدِّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقَسَمِ فلذلك خفضَ الدال ومعناه الحلِفُ بجَدِّه الذى هو أبو أبيه أو بحَظِّهِ (والوِقْرُ) بالكسر (الحِمْلُ والوَقْرُ) بالفتح (الثِّقَلُ فى الأُذُنِ) بفتح القاف (واللحْىُ بفتح اللام) عظمُ الفَكِّ الذى فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثةأَلْحٍ واللُّحِيُّ الكثيرةُ واللِّحْيَةُ مكسورة اللام) اسم الشَّعَرِ الذِى يَنبُتُ على اللَّحيَيْنِ جميعاً (جمعها لِحيً) بالكسر أيضاً (والفِلُّ) بالكسر الارض التى لانبات بها (وقوم فَلٌّ) بالفتح (أى منهزمون ومِرْفَقُ الانسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وان شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد مايتكأُ عليه (والمِرْفَق) بكسر الميم وفتح الفاء (ماارتفقتَ به) أى انتفعتَ (والنَّعْمَةُ) بالفتح (التنعم) وهو لين العيش والمسرةُ (والنِّعمة) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) أى أُعطيتَ ورُزِقْتَ من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (والجِنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجُنونُ أيضاً والجَنَّةُ) بالفتح (البستان) وهو كلُّ موْضع فيه شجر يثْمِرُ (والجُنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الأشياع : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والحظ .

وهو كلُّ ما استُتِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدّ به للحرب من آلتها من حديد وغيره (والعِلاَقة) بالكسر (علاقةُ السَّوْطِ ونحوه) وهى سيرٌ أو خيطٌ فى طرفه يعلَّقُ به (وعَلاَقةُ الحُبّ بالفتح) وهى مصدر علِقتُ أنا فلانة بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وعلِقَتْ هى بقلبى عَلاَقةً أى تشبَّثَتْ به (وحِمالةُ السيف بالكسر) سيرُهُ الذى يُحمَلُ به ويتقلَّدُ (والحَمالةُ بالفتح ما لزِمَكَ من غُرْمٍ فى دِيةٍ والإمارةُ) بالكسر (الولايةُ والأمارَةُ) بالفتح (العلامةُ ولك علىَّ أمْرَةٌ مطاعةٌ) بالفتح للمرة الواحدة من الأمر (والإمْرَةُ) بالكسر (الإمارةُ) بعينها (و) تقول (هى بَضْعةٌ من لحم) بالفتح أى قِطْعة واحدة منه (وهم بِضْعةَ عَشَرَ رجلاً) بالكسر لما بين اثنى عشر الى تسعة عشر (وفى الدّين والأمر عِوَجٌ) بكسر العين أى اعوجاج (وفى العَصَى ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثِّفالُ) بالكسر جلدٌ أو (كِساء يوضع تحت الرَّحَى) يعنى رحى اليد عند الطحن ليقعُ عليه الدقيقُ والثَّفالُ) بالفتح (البعير البطىءُ) فى السير (واللَّقاحُ) بالفتح (مصدر لَقِحَتْ الأنثى) بالكسر تَلْقَحُ إذا حبلَتْ وقبلت ماء الفحل (وحىٌّ لَقَاحٌ) بالفتح (إذا لم يدينوا للملِكِ ولم يُصِبْهُمْ سباء فى الجاهلية) أى لم يذِلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم يؤسروا قبل مجئ الاسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعمرُ أبيكَ والأنباء تَنْمى ... لَنِعْمَ الحىُّ فى الجُلَّى رِياحُ(١)

(١) تنمى : تتوالى . الجلى : العظائم . رياح : اسم قبيلة .

أَبَوْا دِينَ المُلوكِ فهمْ لَقَـاحٌ   اذا هِيجوا الى حرْبٍ أشاحُوا[1]

أى جَدُّوا واَنكمَشوا (واللقاح) بالـكسر (جمع لِقْحَةٍ وإن شئتَ لَقُوحٌ) وهما بمعنى واحد (وهى) النّاقةُ (التى نُتِجَتْ حديثاً فهى لَقوح شهرَينِ أو ثلاثة ثم هى لَبُونٌ بعد ذلك) أراد أنَّ النّاقةَ تسمى لَقوحاً شهرين أو ثلاثة بعد نِتاجِها ثم تسمى بعد ذلك لَبُوناً (والخِرْقُ) بكسر الخاء (من الرجال الذى يَتَخَرَّقُ بالمعروف) أى يَتَوسَّعُ بالعَطاءِ والبَذْلِ وهو السَّخىُّ الـكريم (والخَرْقُ) بفتح الخاء (من الأرض الذى يَتَخَرَّقُ فى الفَلاَة) أى يَتَّسِعُ (وبعضهم يقول الخَرْقُ الذى تَنْخَرِقُ فيه الريحُ) أى تَهُبُّ فيه لسعته والفَلاَةُ المَفَـازَةُ وهى الارض التى لا ماء بها ولا أنيسَ ليلتين فما زاد على ذلك (وعِدْلُ الشىء بالـكسر مثلُه) من جنسه (والعَدْلُ) بالفتح (القيمةُ) وهى مثلُه أيضاً إلا أنها من غير جنسه .

---

(١) دين الملوك : طاعتهم . أشاحوا : انصرفوا بوجوههم إليها .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهمَّ ارفع عنا هذه الضُّغْطَةَ) للشدة والقحط (ولمن اللُّعْبةُ) بضم اللام اذا سألتَ عن الشيء الذي يُلْعَبُ به كالشِطرنج والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ والجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يَقْطَعهُ الخاتن من زُبِّ الغلام (وأنا على طُمأنينة) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قُشَعْرِيرَةً) وهى تَجَمُّعٌ يجدهُ الانسان فى جلده وتغيُّرٌ من قيام شَعَرِهِ ونَفْضَةٌ تَلْحَقهُ من فَزَعٍ أو بَرْدٍ (وعُودُ أُسْرٍ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى احتَبَسَ بَوْلُهُ من الناس والدوابّ فلم يخرج (والأُسرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البول والحُصْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطن) أى الغائط (واجعله منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جُدُدٌ) بضم الدال للتى لم تُبتذَلْ باللباس واحدها جديد (وهو الفُلْفُلُ) لحِبٍّ معروف من الابازير (وأتى أهلهُ طُرُوقاً) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلا (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عُنْوَانُ الكتابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنْوَنْتُهُ) اذا كتبتَ على ظهره ما يُعْرَفُ به (وطُفْتُ بالبَيتِ أُسْبُوعاً وثلاثةَ أسابيع) أى دُرْتُ حولَ بيتِ الله الحرام

سبعة أشواط يُبْتَدَأُ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُنتهى إليه سبع مرات
فهذا هو الأُسْبوع (وعَقَدْتُ العَقْدَ) بفتح العين (بأُنشوطةٍ) بضم الهمزة
وهي عقدٌ يسْهُلُ انحلالُه ينحلُّ بجذبةٍ واحدة كعُقْدَة التِّكة (وقَدَحٌ نُضارٌ)
برفعهما وتنوينهما لانك تجعلُ نُضاراً صفةً لِقدَحٍ (وإن شئتَ أضفتَ) قدحاً
الى نُضارٍ فتحذِفُ التنوين من قدحٍ وتخفِضُ نضاراً والنُّضارُ ضربٌ من
الخشب تُعمل منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبْع وإيَّاهُ عَنَى ابراهيم النَّخعيُّ
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ فى قدح النضار (وهو أُلجِئُ للذى
يؤكل) بضم الباء (وكذبتَ من الجُبْن) وهو الفزع (وكنا فى رُفْقةٍ عظيمة)
للجماعة المسافرين (وكبشٌ عوْسِيٌّ) اذا كان قويًّا يُحمَلُ عليه وقيل بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عوْسٌ بناحية الجزيرة (وتقول نَعَمْ ونُعْمَةَ عيْنٍ
ونعمَى عيْنٍ) وهما بمعنى واحد لسرورها وقُرَّتها وهو نقيض سُخنتها وتقول هذا للرَّجل
اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأُقِر عينك بما تراه من
فعلى ونُعْمَةَ منصوب على المصدر أى وأُنعِمُ عينَكَ نُعمةً (وأعطِ العاملَ أُجرتَهُ)
أى كِراء ماعَمِلَهُ (وهى الذُّؤَابةُ) مهموزة للشَّعَر المنسدل من وسط الرأس إلى
الظهر ويقال لأعلى الرأس ذؤابة أيضاً (وليس عليه طُلاَوَةٌ) أى حسْنٌ
(وهى حُجزَةُ السَّراويل) معروفة لِمسلكِ تِكَّتها (وهى نُفايةُ المتاع) بالفاء
لرديئه (ووقعوا فى أُفُرَّةٍ) بالفاء (وهى الاختلاط) والضجيج (وهى الاختلاط)

والضجيج (وهى الأُبْلَة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهى التُّخَمَة) بضم أولها وفتح ثانيها وهى إفراطُ الشِّبَع وثِقَلُ الطعام الذى لا يستمرئُه آكله (وعليك بالتُّؤَدَة) أى التَّثبُّت والتأنى (وهى التُّكَأَة) اسم لما يُتَّكأُ عليه من وِسادة وغيرها (وهى اللُّقَطَة) بفتح ثانيها أيضاً لما التقطه الانسان من الطريق أى وجده وأخذه فجأة من غير طلب مما يسقط أو يضل من الناس (ورجل لُعَنَة) بفتح العين اذا كان يلعَنُ الناس (ولُعْنَة) بسكونها (اذا كان يُلْعَنُ) أى يقولون لعنه الله ومعناه أبعده منه أو من رحمته (وكذلك ضُحَكَة) بفتح الحاء يَضحكُ منهم كثيراً (وضُحْكه) بسكونها يضحكون منه (وهُزَأَة) اذا كان يَهزَأ بالناس (وهُزْءَة) اذا كانوا يَهْزَؤُن به (ونحو ذلك) هذا قياسه ففتح ثانى هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه دلالة على المفعول به (وتقول هو عُصْفور) لطائر صغير (وثُؤْلول) بالهمز (وجمعه ثآليلُ) بثرٌ يابسٌ كأنه رؤس المسامير على يدى الانسان وجسده (وبُهْلُول) للرجل الضحاك (وزُنْبُور) وهو أكبر من النحلة ولا عسل له (وقُرْقُور) وهو السفينة الطويلة، ابن دُرَيد : ضربٌ من السفن (وكل اسم على فُعْلُول فهو مضمومُ الأول ومنه صار فلان احدُوثة) أى حديثاً للناس يتحدثون بحاله (وهى الاُرْجُوحة التى يلْعَبُ عليها الصبيانُ وهى الأُضْحِيَّةُ والجمع الأضاحى) بتشديد الياء أيضاً وهى اسم لما يُذْبَحُ من الغنم والبقر أو ينحر من الابل فى الأضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وأمانِيُّ واوقيّةٌ وأَوَاقُّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنوَّنُ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعني أنها لا تنون في الجمع والأُمْنِية أُفْعولة من التمني وهو شهوة الشئ وإرادته والأوقية معروفة من الأوزان ويختلف مقدارها في البلدان كاختلاف الأرطال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي لَحْمَةُ الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَاهُ من السلوك (ولُحْمةُ النسَبِ بالضم) وهي القرابة (وكذلك لُحْمةُ البازي الصقْر ما أطعمته) من اللحم (اذا صاد والأَكْلةُ) بالفتح (الغَدَاء أو العَشاء) وهي مرة واحدة من الأكل (والأُكْلةُ) بالضم (اللُّقْمةُ ولُجَّةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرة الماء (وسمعت لَجَّةَ الناس) بالفتح (تعني أصواتهم والحُمُولةُ) بالضم (الأَحْمالُ والحَمُولة) بالفتح (الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمُقامةُ) بالضم (الاقامة والمَقامة) بالفتح (الجماعةُ من الناس وأَخَذَتْ فلاناً المُوتةُ) مضمومة (لا تهمز) اذا أخذه غَشْيٌ (وهو ضربٌ من الجنون ومُؤْتةُ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه والمَوْتةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخُلَّةُ) بالضم (المَوَدَّةُ والخُلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المَرْعى) وهو ضد الحمض وهو ما كانت فيه ملوحة

(والخَلَّةُ) بالفتح (الخصلةُ والخَلَّةُ أيضاً الحاجة) وهي الفَقْرُ (والجُمَّةُ) بالضم (من الشَّعَرِ) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس (والجُمَّةُ أيضاً القوم يَسألون في الدية وجَمَّةُ الماء) بالفتح (اجتماعه) في العين أو البئر وكثرته فيهما وتقول ما بها شَفْرٌ) بالفتح (أي أحد وشُفْرُ العين بالضم) حرفها الذي ينبت عليه الشعر (وجئْتُ في عقْبِ الشهر) بضم العين وسكون القاف (اذا جئتَ بعد مايمضي) وبعد قُدُوم الآخر (وجئتُ في عَقْبِهِ وعَقِبِهِ) بفتح العين وسكون القاف وكسر القاف أيضاً (اذا جئتَ وقد بقيتْ منه بقية والدَّفُّ) بالفتح (الجَنْبُ) للانسان وغيره (والدُّفُّ) بالضم (الذي يُلعب به ووَقَعَ في الناس مُوَاتٌ) بالضم أي كثرة موت (وأرْضٌ مَوَاتٌ) بالفتح وهي التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد منهم في زرع ولا غيره .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الإِمَّةُ) بالكسر (النّعْمةُ قال عدىَّ بنُ زَيد[1] .

ثم بعد الفَلَاحِ والمُلْكِ والإِمَّـــةِ وارَتْهم هُنَاكَ القُبُورُ

(والأُمَّةُ) بالضم (القامةُ) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . قال ميمون بن قيس[2] .

وإنَّ مُعَاوِيَة الأَكرَمينَ حسانُ الوُجوهِ طِوَالُ الأُمَم

(والأُمَّةُ) أيضاً (القرْنُ من الناس والجماعة والأُمَّةُ) أيضاً (الحِين) (والخِطْبة) بالكسر (المصدر) من خَطَبْتَ المرأة (والخُطْبةُ) بالضم (اسم المخطوبِ به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقالُ بَعيرٌ ذُو رُحْلة) بالضم (اذا كان قَوِيًّا على السفر والرِّحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال السَّيرُ والذَّهابُ (وتقول حَمَلَ الله رُجْلَتَكَ) بالضم وهى اسم للمشى راجلا (والرِّجلةُ) بالكسر (مُطْمَئِنٌّ من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرىً

---

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الأكاسرة وتاريخه معروف .

(٢) هو الأعشى الأكبر البكرى . وقال البيت يمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور فى البيت اسم قبيلة .

الماء (وَبَقْلة أيضاً يقال لها الحَمْقاء) وانما سميت حمقاء لأنها تنبتُ فى كل موضع وقيل لأنها تنبت فى مسيل الماء (والحُبْوَةُ من العطاء) بالواو والضم وهى العَطِيَّة (والحِبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حَلَّ حِبوَتَهُ وحِبْيَتَهُ) بالواو والياء (والصُّفْرُ النُّحاسُ) بالضم (والصِّفْرُ) بالكسر (الخالى من الآنية وغيرها وعُشْرُ الدِّرهم) بالضم جزء من عشرة (يخفف ويثقل إلى الثلث) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى الثلث فيقال عُشُرٌ وعُشْرٌ وثُلُثٌ وثُلْثٌ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظماء الابل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتِّسْعِ وكذلك الثلث) وأظماء الابل جمع ظِمء بكسر الظاء والهمزة وهو مابين الشُّرْبَيْنِ وذلك أن الابل يُجاء بها إلى المـاء فتَشْرَبُ منه ثم تُترَكُ يوْما أو أكثرَ ثم يُجاء بها إليه أيضاً فتَشْرَبُ منه مرة أخرى فيقال لمـا بين الشربين ظمء وأطول الأظماء للشربِ العِشْرُ وأقصرُها الثِّلْثُ وإنما سموه ثِلثاً لأنهم يَسقُونها يوما ثم يتركونها يوما ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقول الثِّلْث بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الابل فانهم يسمونه غِبًّا وإذا سقوا الابل يوما ثم منعوها الماء سَبْعةَ أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سمَّوْه تِسعاً وإذا سقوها يوما ثم منعوها المـاء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

العاشر سَمَّوْهُ عِشْراً لأنهم يحسبون اليوم الأول الذى شربت فيه واليوم الآخر وما بينهما من الأيام قَلَّتْ أو كَثُرَتْ وكذلك حسابُهُمْ فى الرِّبْعِ والخِمْسِ والسِّدْسِ والسِّبْعِ والثِّمْنِ وليس بعد العِشْرِ ظِمْءٌ لأنه أطول وأكثر ما تصبر الابل عن الماء ولا يكون ذلك إلا فى الشتاء فاذا زادت على العِشْرِ لم يُسَمُّوهُ باسم الا أنهم يقولون قد جَزَأَتِ الإبل بالهمز وهى إبل جازِئَةٌ إذا استغنت بأكل الرُّطْب بضم الراء وإسكان الطاء عن الماء (وخِلْفُ النَّاقة بالكسر) هو رأس ضَرْعها[1] الذى يَخْرُجُ منه اللبن وهو بمنزلة الحَلَمَة من ثدى المرأة (وليس لوعده خُلْفٌ) بالضم أى أنه صادق فيما يعدُ به من الخير والاحسان (والحُوَار) بالضم (ولدُ الناقة) حين تَضَعُهُ أُمُّهُ الى أن ينفصل عن أمه فحينئذ يقال له فصيلٌ (والرجل حَسَنُ الحِوار) بالكسر (تُريدُ المحاوَرَةَ) وهى مراجعة الكلام والمُجاوَبَة (وعندى جِمامُ القَدَحِ ماءً) بالكسر وهو مقدار ما يَملؤُهُ إلى رأسه (وجُمامُ المكُّوكِ دقيقاً) بالضم وهو ما يَملؤُهُ ويعلو فوقَ رأسه (وقعدَ فى عُلاوَةِ الريح وسُفالتها) بضم أولها فعلاوتُها جهتُها التى تَهُبُّ منها وسُفالتُها جهتُها التى تنتهى اليها (وضَرَبَ عِلاوَتَهُ) بالكسر تعنى رأسَهُ مادام فى عنقِه (والعِلاوة) بالكسر أيضاً ما عُلِّقَ على البعير بعد حمله نحو السقاء والسُّفُّود وغير ذلك (والجمع علاوى) بفتح العين والقصر .

---

(١) الخلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاخلاف الاربعة وهى مخارج اللبن من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تقولُ إعْمَلْ على حَسَبِ ما أمَرْتُكَ) أى مُثَقَّلٌ أى على قدره ومثاله (وحَسْبُكَ ما أعطَيْتُكَ) بالتخفيف أى كفاك والمُثَقَّلُ فى هذا الباب هو أن يكون الحرف الثانى من فُصولِهِ كلها مفتوحا والمُخَفَّفُ هو أن يكون ذلك الحرْفُ منها ساكناً (وجَلَسَ وَسْطَ القوم) مخفف (تعْنى بينهم وجلَسَ وَسَطَ الدار) بالتثقيل (و) كذلك (احتَجَمَ وَسَطَ رأسه) بالتثقيل أيضاً (والعَجَمُ) بالتثقيل حَبُّ الزبيب والنوى (والعَجْمُ) بالتخفيف (العَضُّ وهو يوم عرَفَةَ) بالتثقيل وهو يومُ الحج الأكبر وعرَفَةُ اسمُ علم معرفة لجبل أو مكان بعينه خَلْفَ مِنى (وخرَجَتْ على يدهِ عرْفَةٌ) بالتخفيف (وهى قرْحَةٌ) تَخرُجُ فى وَسَطِ الكف وقيل فى أطراف الأصابع (وحَطَبٌ يَبْسٌ) بالتخفيف (كأنَّهُ خِلْقَةٌ) أى أنه لا يَنْدَى مَتى كان رَطْبًا (ومكانٌ يَبَسٌ) بالتثقيل (اذا كان فيه ماء فذَهَبَ وفلانٌ خَلَفُ صدق من أبيه) بالتثقيل أى بَدَلٌ منه فى صدق أفعاله وأخلاقه المحمودة (وخَلْفُ سوْء) بالتخفيف وهو اسم لكل ردىء مذموم من المُسْتخلَفينَ قال لبيد :

ذَهَبَ الذين يُعاشُ فى أكْنافِهِمْ وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كجلدِ الأجرَبِ

(والخَلْفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يجيء) من الناس (بَعدُ) أى بعد قوم هلكوا (والخَلْفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خَلْفًا) أى سكت عن ألف كَلِمةٍ لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيكَ زَعارَّةٌ) أى سوء خُلُقٍ (وحَمارَّةُ القيظِ شِدَّتهُ) والقيْظُ أشدُّ السنةِ حرًّا (وهو سَامُّ أبرَص) لضَرْبٍ من كبار الوزغ (وساماً أبرَصَ وسوامُّ أبرَصَ وسَكْرَانُ مُلْتَخٌّ ومُلْطَخٌّ) بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما (أى مُختلَطٌ) فى عقله وفهمه (ويقال التَخَّ عليهم أمرُهُمْ) أى اختلَطَ (وشربْتُ مَشُوًّا ومَشِيًّا تعنى الدواء) المسهلَ (وهوَ الحسُوُّ والحساء) بالمد وبالفتح للذى يُحْسَى وهو طعامٌ يُصنَعُ من دقيق فيشْرَبُ جُرْعةً جُرْعةً (وهى الإِجَّانةُ) المركَن (والإِجَّاصُ) فاكهة معروفة (والأُتْرُجُّ) ثمر معروف طيب الرائحة والطعم (وجاء فلان بالضِّحِّ والريح) أى بما طلعت عليه الشمس وما هبَّتْ عليه الريح (وقعد على فُوَّهة الطَّريق) أى أوله ومبتدئه (والنهر) فُوَّهةُ النهر مَخرَجُ مائه (وغلامٌ ضاوِىٌّ وجارِيةٌ ضاوِيَّةٌ) أى مهزولان (وهى العارِيَّةُ) لما يؤخذ ويُستَعارُ من الماعون وغيره (ويقال للمُهْرِ فَلُوٌّ) بوزن

عدُوٍّ وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحُوَّارَى) للجيد من الدقيق الخالص الشديد البياض (وهو الأرُزُّ) لحب معروف بضم أوله وفتحه وحكى أبو زكريا التبريزى فيه ست لغات آرُز وأُرْز وأَرُزّ وأُرُزّ وأُرْز ورُزّ ورُنْز وهى لعبد القيس وأنشد يعقوب [1] :

يا خليلى كُلْ إوَزّه   واجعل الجوذاب رُنْزَه [2]

كذا أنشده بالنون (وهو الباقِلّى مُشَدَّدُ) اللام (مقصور) للفول بلغة أهل الشام (و إذا خففتَ مددتَ فقلتَ الباقِلاء وكذلك المِرْعَزّى والمِرْعِزَاء بكسر الميم وان شئت فتحتها) وهو مالان من شعر المَعْز وهو زَغَبٌ يكون تحت شعرها (ومن الفعل فلان يتعهَّد ضَيْعَتَهُ) أى يُجَدِّدُ تَعَهُّدَهُ بها و يتفقَّدُ مَصلَحَتَها والضيعة معروفة وهى العَقارُ (وعظَّمَ اللهُ أجركَ) أى كَثَّرَهُ ووَفَّرَهُ والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووَعَزْتُ اليك فى الأمر وأوعزتُ) أى تقدمتُ إليك فيه وأمرتك بفعله .

---

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ
(٢) الجوذاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من علْيَةِ الناس)بكسر أوَّلِه مُخفَّفٌ أى من أشرافهم (وهو المُكارِى وهم المُكارُونَ) وهو الذى يؤاجر الدوابَّ لِترْكَبَ وَيُحْمَلُ عليها (وعِنَبٌ مُلاَحِىّ مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضّل :(١)

ومن تعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ   يُعْصَرُ منها مُلاَحِيٌّ وغرِبيبُ(٢)

يعنى كرمة ، بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعْطى العِنَبَ ، وبالغين المعجمة عن أبى حنيفة الدينورى ، أى تُغَطّى الأرض (وأنا فى رَفاهِيةٍ من العيش) أى هُدُوء عن التعب فى طلب المعيشة (وعرفتُ الكَرَاهِيَةَ فى وجهه) وهى نقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطَّوَاعيةِ لك) أى الانقياد (وهى الرَّبَاعِيَةُ) للسن التى بين الثَّنية والناب من الناس والدواب (وأرْضٌ نَدِيَةٌ) أى مُبْتلَّةٌ رَطْبةٌ قليلا ونَبْتٌ نَدٍ أيضاً كذلك (وهى مستويةٌ) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورماهُ بقُلاَعَةٍ) وهى قِطْعةٌ من طين يَتَشَقَّقُ اذا نَضَبَ عنه الماء (وهو أبٌ لك وأخٌ لك) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) للمعروف الذى به حياة الانسان (وهو السُّمَانَى لهذا الطائر والواحدةُ سُمانَاةٌ وهى حُمَةُ العقرب تعنى السُّم)

---

(١) هو المفضل الضبى صاحب المفضليات توفى عام ١٨٩ هـ
(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرمة .

الذى يكون فى إبرتها (وهى اللِّثَةُ) لباطن الشَّفَةِ (وهو الدُّخَانُ) مخفف معروف للذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أُرْتِجَ على القارئ) إذا لم يقدر على القراءة (وغلام حين بقَلَ وجهُهُ) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شَأْفَتَهُ) مهموز اذا دعى على الانسان بالهلاك (وأسكتَ الله نَأْمَتَهُ) أى صوتَهُ (ورَبَطْتُ لذلك الأمر جأشاً اذا تحزمتَ له) أى تقوّيتُ وتَشَجَّعْتُ (وأجعلها بأَجاً واحداً) أى نوعا واحداً (وهو اللِّبَأُ) لأول اللبن فى النِّتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللَّبُؤَةُ) لأُنثى الأسد (وكلب زِئْنِىٌّ وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الأعرابى (١) :

كأنهم زِئْنِيَةٌ جِراء (٢)

وقال آخر :

وعَظْعَظَ الجبانُ والزِّئْنِىُّ

---

(١) لغوى مشهور توفى عام ٢١٣ﻫ أو ٢٠٩ ﻫ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظعظ : كَعَّ (ومِلْحٌ ذَرْآنِىٌّ وذَرَآنِىٌّ) بسكون الراء وفتحها مع المدّ فيهما أى أبيضُ (وغلامٌ تَوْءَمٌ للذى يُولَدُ مَعَهُ آخرُ وهما تَوْءَمانِ والأنثى تَوْءَمةٌ وتوءمتان ومَرِىءُ الجَزُور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل بالحلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يهمزه (ورُؤْبة بن العَجَّاج مهموز) وهما راجزان معروفان (والسَّمَوْءَلُ اسمُ رَجلٍ) من غسّان (مهموز) وكان يهوديا ولم يُدْرِكِ الإسلامَ ضَرَبَتْ به العَرَبُ المثَلَ فى الوفاء فقالت هو أوفى من السَّمَوْءَل وله حديث (ورِئابٌ اسم رجل مهموز والمُهنَّأُ اسم رجل مهموز والصُّؤَابُ فى الرأس مهموز) لبيض القَمْلِ (وهى كلابُ الحَوْءَبِ مهموز) وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لدُكَين بن سعيد :

(ماهى إلاَّ شَرْبَةٌ بالحَوْءَب فصَعِّدِى من بعدها أو صَوِّبى)

(وجِئْتُ جَيْئَةً مهموز) أى جئتُ مَرَّةً واحدة (والجِيَّةُ) بكسر الجيم وتشديد الياء (الماء المُستَنْقَعُ فى الموضع غير مهموز والسُّؤْرُ ما بقى من الشراب وغيره فى الإناء مهموز وسُورُ المدينة غير مهموز) وهو حائطها المُطيفُ بها (وهو الأَرَقانُ واليَرَقانُ) آفة تُصيبُ الزَّرْعَ يَصفَرُّ منها وهما أيضاً داء يُصيب الانسان فى كبده فيصفرّ منه بَدَنُه وحَدَقتاهُ (والأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ) الجلد أسودَ وأنشد :

وصارت وجوهُ القوم من خشيةِ الردى كأنَّ عليها من جُلودِ اليَرَنْدَجِ [1]

---

(١) الردى : الموت والهلاك .

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

(تقول امرأةٌ طالقٌ) أى مُخلاَّةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائضٌ) للتى يَخرُجُ دمُها من قُبُلها أياما معدودة (وطاهر) للتى انقطع عنها خُرُوجُ الدم (وطامثٌ) مثل حائض فى المعنى (بغير هاء وكذلك امرأة قتيل) أى مقتولة (وكفٌّ خضيبٌ) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيلٌ) أى مكحولة بالكحل (ولحيةٌ دهينٌ) أى مدهونةٌ بالدُّهْنِ (وعنزٌ رَمِيٌّ) أى مرميةٌ بسهم ونحوه (فان قلتَ رأيتُ قتيلةً ولم تذكر امرأة أدخلْتَ فيه الهاء وكذلك امرأةٌ صبور) أى مُحتَمِلةٌ المكروه من غير جزَع (وشكورٌ) للتى تُثْنى على الاحسان وتُكافئُ عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ مِعطارٌ) أى كثيرةُ استعمال الطيب (ومذْكار) من عادتها أن تلدَ الذكور كثيراً (ومِئْناثٌ) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرْضعٌ) ذاتُ لبنٍ يُرْتَضَعُ (ومُطْفِلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ اذا أردت حبْلَى فان أردتَ أنها تَحمِلُ شيئاً ظاهراً قلتَ حاملةٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ) أى شابةٌ ناعمةُ البدن (وضِنَاكٌ) أى ضخمةٌ (وناقة سُرُحٌ) أى سريعة فى سيرها (ونحو ذلك وتقول مِلْحَفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النَّسَّاجُ من نسجها وقطعَها عن المِنْوال (وخَلَقٌ) ضدُّ الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السنِّ (وأتانٌ) لانثى العَيْر وهو الحمار

(وثلاثُ آتُنٍ والكثيرةُ الأُتُنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هى رَخِلٌ) بفتح الراء وكسر الخاء للأُنثى من أولاد الضأن وهذه فرَسٌ) للأُنثى من الخيل (فهكذا جميع ما كان للاناث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجلٌ راويةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجل علاَّمة) بالتشديد أى عالم جداً (ونَسَّابةٌ) أى عالم بأسماء الآباء والأجداد (ومِجْدامةٌ) وهو الكثير القطع لِلمَفاوز أو الكثير الفصل للأُمور أو السريع القطع للشيء أو المودة (ومِطرابةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح والحزن (ومِعزابةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابله فى الرعى أى يُبْعِدُها لِعزّه يُدْخِلونَ الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا رَجلٌ لحَّانة) أى مخطىءٌ فى كلامه (ورَجلٌ هِلْباجة) أى أحمق (ورجل فَقَاقةٌ) بالتخفيف (صَخَّابةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمة) .

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رَبْعَةٌ وامرأة رَبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَلولة وامرأةٌ مَلولةٌ) كَثُرَ منهما الملل للشيء وهو السآمة منه (ورَجلٌ فَرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شيء (وامرأةٌ فروقة) كذلك (ورجل صَرُورةٌ وامرأة صرورة للذى لم يحجُج ورجل هُذَرَةٌ وامرأة هُذَرَةٌ للكثير الكلام ورجلٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ) وهو الذى يعيب الناس (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما الهاء فيه أصلية

(جَمْعُ الماء مياهٌ والقليلة أُمواهٌ وجَمْعُ الشَّفَةِ) وهى غِطاء أسنان الانسان (شِفاه وجَمْعُ الشاة) وهى الواحدةُ من الغنم (شِياهٌ والعِضاهُ شجر الواحدةُ عِضَةٌ وجَمْعُ الإِست أَستاهٌ بفتح الالف وينشد هذا البيت) لِعمْران بن حِطَّانَ السَّدُوسى [1] :

(وليس لِعَيْشِنا هذا مَهاهٌ وليست دارُنا الدُّنيابدار)

باظهار الهاء فى مَهاه وهو الحُسْنُ واللذةُ وقيل الطَّراوةُ والحُسْنُ (الهاء فى كل هذا صحيحة أصلية والمَهاهُ الطراوةُ والنَّضارةُ) .

---

(١) خطيب شاعر من زعماء الخوارج توفى عام ٨٩ هـ .

باب منه آخر

(تقول فى صدره غِمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حِقْدٌ وهو مِنْدِيلُ الغَمَرِ) بفتحهما أى الزُّهومة (والغُمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم (الذى لم يجرب الأُمور وهو المُغَمَّرُ أيضاً والغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم (من الماء الكثيرُ ومن الرجال الكثيرُ العطاء والغُمَرُ) بضم الغين وفتح الميم (القَدَحُ الصغير والغَمَرَات) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم الأولى وكسر الثانية (اذا كان يلقى نفسه فى المهالك) .

باب ماجرى مثلا أو كالمثل

(تقولُ اذا عز أخوكَ فَهُنْ) بضم الهاء أى اذا صعُب فى أمر فلِنْ له كى تَدُومَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ ، وقال ابن الأعرابى جُفَيْنَةَ) بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفَيْنَةَ) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه الروايات (ط) هو الأخنسُ بن شَرِيق الجُهَنِيُّ قاله حين قتل حُصين بن عمرو الكلابى وكان لحصين أختٌ يقال لها صَخْرَةُ فكانت تبكيه فى المواسم وتسألُ عنهُ فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الأخنس فى ذلك أبياتاً منها :

كَصَخْرَةَ إذْ تُسائِلُ فى مُرَادٍ   وفى جَرْمٍ وعِلْمُهَا ظُنُونُ

تُسائِلُ عنْ حُصينٍ كلَّ رَكْبٍ   وعندَ جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ (١)

وقيل كان جهينة خماراً (وتقول افعل ذاك وخلاكَ ذَمٌّ) أى افعل ذاك ولا يَلْحَقُكَ فى فِعلِهِ ذَمٌّ (وتقول تجوع الحُرَّةُ ولا تأكلُ بثَدْيَيْها أى لا تكون ظِئْرًا لقوم) أى تصبرُ المرأةُ الكريمةُ على الجوع ولا تلتمس المكاسب الدنيئة والظِّئْرُ بالهمز التى تُرْضِعُ غير ولدها من الناس والابل (وتحسبها حمقاء وهى باخِسٌ هكذا جرى المثل بغير هاء) أى انها ذات بَخْسٍ اى نَقْص فى الكيل كما قالوا طالقٌ أى ذاتُ طَلَاقٍ (وان شئتَ قُلْتَهُ بالهاء) أى أنها اذا كانَتْ للناس نَقَصَتِ الكيلَ وطَفَّفَتْ فيه وتقول هذا لمن تَظُنُّهُ أَبْلَهَ فاذا خَبَرْتَهُ وَجَدْتَهُ دَاهِياً خبيثاً (وتقول الكلابَ على البقر تنصبُ الكلاب وترفعها) فالنصبُ على اضمار فعل تقديره خلّ كلاب الصيد أودع الكلابَ على بقر الوحوش لِتَصْطادَها والرفعُ على الابتداء وما بعده خَبَرُهُ ومعنى المثل اذا أَمْكَنَتْكَ الفُرْصةُ فاغتنمها وقيل معناه خلّ بين جميع الناس خيرِهم وشرِّيرِهمْ واغتنم أنتَ طريق السلامة (وتقول أحمق من رِجلَة وهى البَقْلَةُ الحمقاء) بالالف واللام فيهما لأنها تَطْلُعُ فى مَجرى السيل فاذا جاء اقتلعَها (وتقولُ أحشَفاً وسُوءَ كِيلَة) بكسر الكاف وهو نوع من الكيل سيئٌ والحشَفُ رديءُ التمر الذى لا حَلَاوَةَ فيه تقديره أتعطينى حشفاً وتسىءُ الكيل ويقال هذا لمن يَظلمُ

---

(١) مراد وجرم : قبيلتان .

من جهتين (وتقول ما أسمك اذ كُرْ ترفعُ الاسمَ) على خبر المبتدأ وهو ما (وتجزم اذ كُرْ) لأنه أمر (وتقولُ هَمُّك ما أهمَّكَ) فهمّكَ مرفوعٌ بالابتداء وما أهمَّك خبره وتقديره حزنُكَ هو الذى حزنَكَ ولم يحزُنْ جارَكَ ولا غيرَه من الناس (وأهمّنى الشئ) بالالف (حزنَنى وهمّنى) بغير ألف (أذابنى) (وتقول تسمعُ بالمُعَيْدِىّ لا أن تراه وان شئتَ لأَنْ تسمعَ بالمعيدى خيرٌ من أن تراهُ) أى اسمع به ولا تره ومُعَيْدِىٌّ بتخفيف الياء الأُولى والدال تصغير مَعَدّى بتشديد الدال وهو منسوبٌ إلى معدّ وهو أبو العرب وخُفِّفَت الدالُ استثقالاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا الذى له صيتٌ وذِكْرٌ فى الناس ولا منظرَ لهُ فاذا رأيتَهُ ازدريتَ مرآتَه قال صاحب كتاب العين: المُعَيْدِىُّ رجلٌ من بنى كنانة [1] كان صغير الجُثَّةِ عظيمَ الهيئة له يقولُ النعمانُ تسمعُ بالمُعَيْدِىِّ لأَنْ تراه (وتقول الصيفَ ضيَّعتِ اللبنَ) يقال للمذكر والمؤنث بكسر التاء لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فرَّطَ فى شئ ثم عاد يطلبه (وتقول فعلَ ذاك عَوْداً وبَدْءاً ورجع عَوْدُهُ على بَدْئِهِ اذا رجعَ فى الطريق الذى جاء منه وتقول شتانَ زيدٌ وعمرٌو وشتانَ ماهما نون شتان مفتوحة وان شئتَ قلتَ شتان ما بينهما والفراء يخفض نون شتانِ) فمعنى شتان البعد المفرط بين الشيئين وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى تقديره شتَّ زيدٌ وعمرو أى تشتَّتَ زيدٌ

---

(١) هو ضمرة النهشلى التميمى الدارمى .

وعمرٌو ومعناه تفرقا واختلفا وبعد ما بينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَتَشَتَّتُ وما بمعنى الذى فى قولك شتانَ ما بينهما ومن قال شتانَ ماهما كانت ما زائدةً للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرتَهُ قلتَ شتانَ زيدٌ وعمرٌو فترفع زيداً وعمراً بشتانَ ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحةٌ وأما على قول الفراء فانه كَسَرها على أصل التقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تَثْنِيَةَ شَتٍّ وهو المتفرق (وتقولُ ما هوَ بضربةِ لازبٍ ولازمٍ بالميم إن شئت) وهما واحد أى ليس هو بضربةِ شئٍ ثابتٍ وحقٍ واجبٍ فلا تَشْغَلْ به قَلْبَكَ (وهو أخوه بلِبان أمهِ) بكسر اللام وهو مصدر لابَنَهُ ملابَنةً ولِبانا إذا شاركه فى الرَّضاع (وتقول دَعْ ما يُريبُكَ إلى ما لا يَريبُكَ) بفتح الياء من يريبك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يُدخل عليك شكا الى ما تتحققه (وما رابكَ من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكا وتهمةً (وما أرَبُكَ الى هذا أى ما حاجتك وقد أرابَ الرجلُ اذا جاء بريبة) وهى التهمةُ والشكُّ (وألامَ) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعَنَّفُ ويُقَبَّحُ عليه فعله (وتقولُ ويل للشَّجى من الخلىِّ تخفف ياء الشجى وتشدد ياء الخلىّ) فالشجىّ بالتخفيف : الحزين المهتم . والخلىّ بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة فى باب ماجاء خفيفاً والعامَّةُ تشدده : رجلٌ شَجٍ وامرأة شجِيَةٌ وويلٌ للشَّجِى من الخلىِّ ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب :شجٍ مخفف ولا يشدد (ط) وانى لاعجب من انكار التشديدفى هذه اللفظة لأنه لاخلاف بين اللغويين فى أنه يقال شجوتُ الرجل أشجوه اذا حزَنْتَهُ وشَجِىَ يَشْجَى شَجًا اذا حزِنَ فاذا قلنا شجٍ بالتخفيف كان اسمَ الفاعلِ من شَجِىَ يَشْجَى فهو شجٍ كقولك عَمِىَ يَعْمَى عَمًى فهو عمٍ فاذا قلنا شجىٌّ بالتشديد كان اسمَ المفعول من شَجَوْتُهُ أشجوهُ فهْوَ مَشْجُوٌّ وشجِىٌّ كقولك مقتولٌ وقتيلٌ ومجروحٌ وجريح :

وَيلُ الشَّجىِّ منَ الخلىِّ فإنَّهُ   نَصِبُ الفؤادِ لشَجْوِهِ مغْمومُ(١)

وقال آخر :

مَنْ لِعينٍ بدَمْعِها مولِيَة   ولِنفْسٍ بماعَرَاها شَجِيةَّ(٢)

فقد طابق فيه السماعُ القياسَ كما ترى (وهو أحَرُّ من القَرَعِ) بفتح الراء (وهو جُدَرِىُّ الفِصالِ) يعنى القَرَعَ والفِصالُ جمع فَصيلٌ وهو ولد الناقة اذا فُصِلَ عن أمهِ أى فطِم ومنِعَ رضاعها (وتقول أفعلْ ذاك آنِراً مَّا أى أول كل

(١) هو نصب من النصب وهو التعب .
(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، وليت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئ وخذْ ماصفَا ودَعْ ما كَدِرَ) بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودع رُذَالَهُ وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استُعْمِلاَ لغيره (وتقول ما يُحْلِي ولاَ يُمِرُّ) بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاءًا وأمَرَّهُ إمْرَاراً اذا صَيَّرَهُ حُلْواً ومرًّا وليس معناه ما يقول كلاماحسناً ولا قبيحاً ولا يفعل فعلا كذلك انما معناه لا يُرْجَى ولا يُخْشَى (وماهم عندنا الا أَكَلَةُ رأسٍ) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القِلَّةِ (ح) أى قليلٌ ، قَدْرُ ما يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ (وأساءَ سمعاً فأساءَ جابةً) بغيرهمز وهى اسم للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا للذى يُجيبُ على غير فهمٍ أى لم يسمع جيداً فلم يجب جيداً .

باب ما يقال بلغتين

(يقال هي بَغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبَغْدَانُ) بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكّر) على نية البلد والمكان (وتؤنث) على نية البلدة والبقعة (وهم صِحابي بالكسر وصَحابي بالفتح) لجمع صاحبٍ وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صَفو الشئ) بفتح الصاد لضد الكدر (وصِفوتُه) بكسر الصاد للخالص من الكدر والخبث (وهو الصَّيْدَلانى والصَّيْدَنانيُّ) للذى يبيع العِطر والعقاقير (وهى الطِّنْفِسَة والطَّنْفَسَةُ) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة للتى تبسط (وهى القَلَنْسُوَة بفتح القاف وضم السين وبالواو (والقُلَنْسِيَةُ) بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون ثابتة قبلها فى اللغتين جميعاً (وهو بُسْرٌ قَرِيثاءٌ وقَرَاثاءٌ وكَرِيثاءٌ وكَرَاثاءٌ) بتنوين بسرٍ ورفع مابعده كله ومده لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يقْلَى ويجَفَّفُ ورواية ابن دَرَستَوَيه بُسْرُ قريثاء بنصب ما بعد بُسْر كله واسقاط التنوين من بسر لأنه مضاف إلى قريثاءَ وأخواتها وقَرِيثاء وأُخواتها منصوبة فى اللفظ مجرورة فى المعنى لأنها لا تنصرف وقال فى تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السِّهْرِيزَ فى اللون والقَدْر أحمر يقلى بُسره ويجفف (وهو ابن عمّه دِنياً) بكسر الدال منون (ودُنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهو أقرب اليه من غيره (وهو شُطُبُ السيف) بضم الشين والطاء (وشُطَبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرُؤٌ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة وامرأتان ونِسوةٌ) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحِّدِهم ولا يقولون فى الجمع امرؤن ولا أمرآتٌ (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء) للذكر (والمرأة) للأنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أتانا بجِفَانٍ رُذُمٍ) بضم الراء والذال (ورَذَمٍ) بفتحهما (ولا تقل رِذَمٍ) بكسر الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لِتمام وَتمامٍ) اذا ولد وقد تمت شهوره تسعة (وليلُ التِّمام مكسور) التاء (لا غير) وهى أتمُّ ما يكون من الليل أى أطْوَلُ وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول هما الخُصْيَانِ) بغير تاء للبيضتين وقيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان (فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصْيَةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو جندل وقيل دُكينٌ .

(رِخْوُ اليدِ اليمنى من التَّرَسلِ   من الرضى جَنْدَلُ التَّكَتّلِ)(١)

---

(١) جندل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسيبويه [٧٧ ج ٢]

يقال مرَّ فلانٌ يتكتَّلُ اذ مرَّ يقارِبُ الخطوَ ويحرِّكُ منكبيهِ ومثلُهُ يتوذَّفُ ويتذبَّلُ بمعنى يتكتَّلُ وبعده .

(كأنَّ خُصْيَيهِ من التَّدَلْدُلِ ظرفُ جرابٍ فيهِ ثِنْتا حَنْظَلِ)[١]

التدلدل : الاضطراب والتحرك ، قال حاتم : الدَّلْدَلَةُ والنودلةُ واحد ، يقال مرّ يدلدل وينودل : اذا مر يضطرب فى مشيته ، والدلدلة تحرك الشيء المنوط ، والدلدلة أيضاً : تحريك الرجل رأسه وأعضاءه فى المشى (وكما قالت امرأة من العرب) :

لستُ أبالى أن أكونَ مُحْمِقَة اذا رأيتُ خُصْيَةً مُعلَّقة

يقال أحمق الرجل اذا ولدَ له ولد أحمق وهو مُحْمِق والمرأة كذلك أى اذا ولدت الذكور لست أبالى أن يكونوا حمقى (وتقول عندى غلامٌ يخبزُ الغليظَ والرقيقَ) وهما صفتان أى الخبز الغليظ والرقيق (فاذا قلت الجرْدَقَ قلت والرُّقاقَ) بضم الراء (لأنهما اسمان) فالجردق بدال غير معجمة أصله فارسى مُعرَّبَ وأصله كرده وهو المدور الغليظ من الخبز وأما الرقاق فانه فى الأصل صفه للخبز أيضاً كرقيق لكنه لما كثر استعماله استغنوا به عن ذكر موصوفه وأجروهُ مجرى الأسماء لشبهه لها وواحدتهُ رُقاقةٌ (وتقول رجلٌ حدَثٌ) أى

---

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشيء . ثنتا . اثنتان . حنظل : ثمر شجر معروف .

شابٌّ (فاذا قلت السنّ قلت حديثُ السنِّ ، وهي نقَاوَةُ المَتاعِ) بالواو (تَعْنى خِيارَهُ ونُقايَتُهُ أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول أنا على أَوْفازٍ ووِفازٍ) بكسر الواو أيضاً (والوَاحِدُ وَفْزٌ) بسكون الفاء وتحريكها (اذا لم تكن على طمأنينة وقال الراجز) وهو رؤبة بن العجاج [1] :

(أسوقُ عَيْراً مائلَ الجَهازِ صَعْباً يُنَزِّينى على أوْفَازِ [2]

وغير ثَعلبٍ يقول: معناهما على عَجلَةٍ وقلقٍ (وتقول هو اسُّ الحائط) بالضم (وأساسُ الحائطِ) أيضاً بالفتح (تعنى واحدا والجمع آساسٌ) بالمد (وإساسٌ) بالكسر وهما جمعُ أُسٍّ مثلُ مُدٍّ وأمدَادٍ وعُسٍّ وعِساسٍ وأما جمع أَساس المفتوح فهوَ أُسُسٌ مثلُ أتانٍ وأُتُنٍ وآساسٌ بالمد أيضاً مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ وجوادٍ وأجوادٍ (وإذا دعا الرجل قلت أَمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو جُبَير بن الأضبَط وكان سأل الأسدِيَّ فى حَمالةٍ فحرَمَهُ .

(تَباعَدَ منِّى فَطْحَلٌ وابنُ أمِّهِ أمِينَ فزادَ اللهُ ما بيْننا بُعْدا)

ويروى فُطْحل اذا دعوته بالضم (وان شئت طولت الالف فقلت آمين كما قال) قيس العامرىُّ فى ليلى :

---

(١) راجز مشهور توفى عام ١٤٤ هـ .
(٢) العير : الحمار الوحشى والأهلى أيضاً . الجهاز بالفتح : ما على الراحلة . نزّا ونزّاً : وثب .

(يارَبِّ لاَ تَسلبنِّي حُبَّها أبداً ويَرْحَمُ اللهُ عَبداً قالَ آمِينا

ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه خطأ) لأنه يخرج من معنى الدعاء و يصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأةُ وتِيكَ المرأةُ)وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذِيك المرأة فانه خطأ وهى التُّنْدُؤَةُ بضم أولها والهمز والتَّنْدُوَةُ بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد لِمَغرِزِ الثَّدْيِ وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الثدى للمرأة (وتقول جئتُ على إثْرِهِ) بكسر الالف وسكون الثاء (وأثرِهِ) بفتحهما أى جئتُ تاليا له (وهو أَثْرُ السيف وأُثْرُهُ) بفتح الألف وضمها والثاء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو أثر السيف وأثره بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى بمعنى واحد لِفِرِندِهِ وهى ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدَبُّ النَّمْلِ (وتقولُ القوْمُ أعداءٌ وعِدًى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عُدَاةٌ بالضم) لجمع عدوٍّ وهو ضد الصديق وهو الذى يَكْرَهُ لك الخيرَ و يسعى فى مَساءَتِكَ (و بأسنانه حَفْرٌ وحَفَرٌ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صُفْرَةٌ تركَبُ الاسنانَ وتأكُلُ اللِّثَةَ (وتقولُ دِرْهَمٌ زَائفٌ وزَيفٌ) للردئ (وتقول دَانِقٌ ودَانَقٌ) لسدْسِ الدِّرْهَمِ (وخاتِمٌ وخاتَمٌ) معروف للذى يُجعَلُ فى خِنْصَرِ اليدِ (وطابِع وطابَعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطينِ والطعامِ وغيرهما (وطابِقٌ وطابَقٌ) لِلآجُرَّةِ الكبيرةِ العريضة وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخُنفَساء) بالمد (والخُنفَسَةُ) تؤنث مرة بألف التأنيث ومرّة بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعاً لا غير وهى دُوَيبةٌ معروفة من الهوَامّ سوداء اذا لُمِسَتْ فَسَتْ (وهى الطَّسُّ) بغير هاء (والطَّسَّةُ) باثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تَعْنِى الطَّسْتَ) المعرُوفةَ وأصلها فارسية (وبِفيهِ الأَثْلَبُ) بفتح الالف واللام (والإِثْلِبُ) بكسرهما (والفتح أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهوَ الجُدَرِىُّ والجَدَرِىُّ) بضم الجيم وفتحها وهو بثرٌ معروف يظهرُ بجسدِ الانسان (وأسودُ حالِكٌ وحانِكٌ) للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حَلَكِ الغُرَابِ وحَنَكِ الغراب واللام أكثر) فحَلَكُ الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره (وتقول تَعَلَّمْتُ العِلْمَ قبل أن أن يُقْطَعَ سُرُّكَ) بضم السين مع التضعيف (وسِرَرُكَ) بكسر السين واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند الولادة (والسُّرَّةُ) بالضم والهاء هى (التى تَبقى فى جوف المولود) وهى الموضع الذى قُطِعَ منه السُّرُّ (وتقولُ ما يَسُرُّنى بهذا الأمر مُنفِسٌ) بكسر الفاء (ونَفِيسٌ) أنشد سيبويه :

لاَ تَجزَعى إنْ مُنفِساً أهلَكتُهُ ... وإذا اهلَكتُ فعندَ ذلكِ فاجزعى [1]

---

(١) منفسا : أى شيئا نفيسا .

(ومُفْرِحٌ) بكسر الراء (ومَفْرُوحٌ بهِ) يقول ذلك الرجل عند رضاه بالشئ واغتباطهِ به أى انَّ هذا أحبُّ إلىَّ من كل نَفيسٍ ومُفْرِحٍ والنَّفيسُ هوَ الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذِي يَتَنافَسُ فيه الناس أى يبخل بعضهم على بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكَ أى يَسُرُّكَ (وماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ) بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبه على ما فيه من المُلوحة (وفلانٌ يأكل خِلَّهُ) بكسر الخاء (وخلاَلَتَهُ) بضم الخاء (أى مايخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) لِشُحِّهِ وقَذَرِهِ (وأمليْتُ الكتابَ أُمليهِ إملاءً (وأمللْتهُ أُمِلُّهُ) إملالاً لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا ذكرتَ لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكتتبها فهى تُملى عليه) فهذا من أمليْتُ وقال عزَّ وجلَّ (أوْلا يستطيعُ أنْ يُمِلَّ هوَ فليُملِلْ وَلِيُّهُ بالعدل) فهذا من أمْلَلْت .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أُهْبَتَهُ) أى عُدَّتَهُ (وأبعد الله ذلك الآخِرَ قصيرةَ الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزهه بذلك (والشئ مُنْتِنٌ) نضم الميم للخبيث الريح (وهى البَكْرَةُ بسكون الكاف للتى يُسْتَقَى عليها وهى الحلْقةُ من الناسِ ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منهما جميعاً ودِرْهَمٌ بَهْرَجٌ) أى رَدِئٌ (و) كذلك (سَتُّوقٌ) (ونظرتُ يَمْنةً وشَأْمةً) أى جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شَمْلةً) لأنها تُلْبَسُ بالشَّمْلةِ وهى الكساء الذى يُشتمل به أى يتغطى به (والخبَرُ مُسْتَفِيضٌ فى الناسِ) أى مُنْتَشِرٌ شائِعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثَّوْبُ سَبْعٌ فى ثمانية لأن الذِّرَاعَ أنثى والشِّبْرُ مُذَكَّرٌ) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع وعرضه ثمانية أشبار (ودِرْعُ الحديد مُؤَنَّثةٌ) لانه يراد به حَلْقةٌ (ودِرْعُ المرأة مُذَكَّرٌ) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائرِ قارِيةٌ) بتخفيف الياء (الجمع قَوارٍ ولا تقل قارورُ) وهو قصير الرِّجْلِ طويل المِنْقارِ أخضرُ الظَّهرِ والأعرابُ تُحِبُّهُ وتتيَمَّنُ به (س)[1] العرب تَتَيمَّنُ بالقَوارِى وتتشاءَمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيمّنهم بها فلأنها تُبَشّرُ بالقَطْرِ اذا جاءت وفى السماء مَخيلةُ غيثٍ ولذلك قال الجعْدِى(1).

فلاً زال يسقيها و يسقى بلادها   من المزن رجّافٌ يسوقُ القواريا(2)

وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقى أحدهم واحدة منها فى سفره من غير غيم ولا مطر قال الشاعر :

أمِنْ تَرْجيعِ قاريةٍ رَمَيتم   سبَاياكُمْ وأُبْتُمْ بالعَناقِ(3)

يُوَبِّخُ قوماً غزَوْا فغنِموا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوتُ قاريةٍ فتركوا غَنِيمَتَهُمْ وفرّوا (وتقولُ عندى زوجان من الحمام تَعْنى ذكراً وأنثى) وكذلك كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسوِّدَةُ) بتشديد الواو وكسرها للذين يلبسون الثياب السُّودَ من أعوانِ الشُّرَطِ والجُنْدِ وغيرهم و يجعلون أعلامَهُمْ ورَاياتِهِمْ سُوداً كبَنى العبّاسِ والمُبيِّضةُ هم المُسَمَّوْنَ بالشيعةِ (والمُبَيِّضةُ) هم الذين يُبَيِّضونَ ذلك (والمُحَمِّرَةُ) هم الذين يحمّرُون ذلك (والمطوِّعة) بتشديد الواو وكسرها مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

---

(1) هو النابغة الجعدى الشاعر م ٥٤ هـ .
(2) المزن : السحاب . رجافه : شديد الصوت .
(3) السبايا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يَتَبَرَّعون من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان بذلك وهو مأخوذٌ من طاعَ له يَطُوعُ طوْعاً اذا انقادَ وتابَعَ من غير إكراهٍ (وتقول كان ذلك عاماً أولَ) يا فتى بنصبهما جميعاً (وعام الاوّل ان شئت) بخفض الاول بالاضافة على تقدير عام الحديث الاول أو عام الزمان الاول والعامُ والحولُ والسنة بمعنى واحد ويأتى كل واحد منها على شَتْوَةٍ وصَيْفَةٍ (وهو المعسكَرُ بفتح الكاف) لأنه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ (وأطْعَمَنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةً مَلِيلاً ولا تقل أطعمنا مَلَّةً لأن المَلَّةَ الرَّمادُ والترابُ الحارُّ) وخُبْزُ المَلَّةِ هو الذى يُدْفَنُ فى الرَّمادِ الحارِّ أو التراب الحار حتى يَنْضَجَ وخُبْزَةً مَلِيلاً أى مَمْلولاً ولم يقل مَلِيلةً بالهاء لاستغنائهم بتأنيث مَلَّةٍ عن تأنيث صفتها كما قالوا امرأة قتيلٌ ولحيةٌ دَهِينٌ (ورَجلٌ آدَرَ مِثلُ آدَمَ) وهو العظيم الخُصْيَتين (وهى القازُوزَةُ) بزاى بعد الالف (والقاقُوزَةُ) بقاف بعد الالف وهما بمعنى واحد على فاعولة وهى شئ تجعل فيها الخمر وقيل هى قدحٌ طويلٌ ضيقُ الاسفل قاله أبو حنيفة[1] (ولا تقل قاقُزَّة) بالتشديد (ونَظَرَ إلىَّ بمُؤْخِرِ عينه) بسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذى يلى الصدغ (وبينهما بونٌ بعيدٌ) بالواو أى فرق ويقال ذلك فى الشيئين اذا لم يتفقا (والجُبُّ مَلآنُ ماءً) بالهمز على وزن فعلان أى ممتلىء (والجَرَّةُ ملأى ماءً) بالهمز أيضاً على وزن فعلى (وكذلك ما أشبههما) من

---

(١) هو أبو حنيفة الدينورى م ٢٨٢ هـ

المذكر والمؤنث مثل عَطْشانَ وعَطْشَى (وهى الـكُرَةُ) بضم الـكاف وهى معروفة (وهوَ الصَّوْلَجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعَقَّفةِ الرأس التى تضرب بها الـكرَة (والطَّيْلَسانُ) بفتح اللام أيضاً وهوَ الرِّدَاءُ المُقَوَّرُ أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهره (وهى السَّيْلَحونُ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالتاء معجمة بنقطتين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الفِرْصادَ (وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء وماءٌ مِلْحٌ ولا تقل مالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ فُراتٌ وهذا مِلْحٌ أُجاجٌ (وسَمكٌ مَمْلوحٌ ومَليحٌ) اذا جعل عليه الملح (ولا تقل مالح) وان جاء عن بعضهم فى الـكلام الأول وقال عذافر:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيَّا   يُطْعِمُها المالِحَ والطَّرِيَّا

وقال آخر :

وبيضٍ غَذَاهُنَّ السَّلِيطُ ولم يكن   غَذَاهُنَّ نِينانٌ من البحرِ مالِحُ (١)

(ورجل يَمَانٍ مِنْ أهل اليمن وشآمٍ بوَزْنِ شَعامٍ (من أهل الشأم) ساكن الهمزة على وزن شَعْمٍ هذا هو الـكلام وقد حكى أبو العباس المبرد (٢) أن التشديد لغة وأنشد :

---

(١) نينان . حيتان . جمع نون وهو الحوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر من حب .

(٢) الامام اللغوى النحوى م ٢٨٥ .

ضَرَبناهُمْ ضَرْبَ الأحامرِ غُدْوَةً بِكلِّ يَمانِيٍّ إذا هُزَّ صَمَّمَا (١)

وأنشد أيضاً :

فأَرْعدَ من قبل اللقاءِ ابنُ مَعْمرٍ وأبرقَ والبَرْقُ اليَمانيُّ خَوّانُ

(وتَهامٍ) بفتح التاء (من أهل تِهامةَ بكسرها) وهى اسم لمكة وما والاها (وفعلتُ ذاك من أجلِكَ وإجلِكَ) بفتح الهمزة وكسرها مع سكون الجيم (ومن جَرّاكَ) بالقصر ثلاث لغات أى من سَبَبِكَ وحالِكَ (وجئنا من رأسِ عيْنٍ) بغير ألف ولام فى عين وهو موضع بالجزيرة من قرى نَصيبين (وعَبَرْتُ دِجْلَةَ بغير الف ولام) أيضاً وهو النهر المعروف الذى ينحدر إلى بغداد (وأسودُ سالخٌ ولا تُضِفْ) وهو اسم لضرب معروف من الحيّاتِ وفيه سوادٌ (والأُنثى أسوَدَةُ ولاَ تُوصَفُ بسالخِةِ) لأنهم استغنوا بتخصيصها بهذه التسمية عن وصفها بسالخة وأما الاسود فوصفوهُ بسالخ لأنه اسم مُشْتَرَكٌ يُسمّى به الحيةُ الذكر ويوصَفُ به كل مُذَكَّرٍ سواه مما لونه السواد فلما سموا الحيَّةَ به لم يكن بُدٌّ من وصفه ليزول الاشكال (وتقولُ ما رأيتهُ مذْ أوَّلُ من أمسِ) ترفع أول بمذ وهو فى بعض النسخ منصوب فتكون مذ حينئذ بمنزلة من (فان أردت يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أوَّلُ من أوَّلَ من أمسِ ولا تجاوز ذلك) أى لا يقال الا ليومين قبل أمسِ وأمسِ هو اسم لليوم الذى قبل

---

(١) التصميم : القطع .

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذى قبل أمس وأمس يتلوه وأما أوّل الذى بعد منذ ههنا فيجوز فى لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذى بعد من فلا يجوز فى لامه إلا الفتح لاغير وموضعه خفض بمن وفُتح لأنه لا ينصرف (والظِّلُّ للشجرةِ وغيرها بالغداة والفَىْءُ بالعَشىّ) كما قال الشاعر

فلا الظل من بَرْدِ الضُّحَى نَستطيعُهُ ولا الفَىْءُ من بَرْدِ العَشىِّ نَذُوقُ

بالنون فى نستطيعه ونذوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن أبى عبيدة قال رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فىءٌ وظلٌّ ومالم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمَةِ إذا شتمتها يالَكاعِ ياغَدَارِ ياخَبَاثِ يافَجَارِ) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغُدَرُ يالُكَعُ يافُسَقُ) فالغُدَرُ هو الذى لا يفى بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر واللُّكَعُ الوَسِخُ وقيل اللئيم وقيل هو الذليل والفُسَقُ معدول أيضاً عن الفاسق وهو الذى قد خرج عن أمر ربه وقوله باخباث أى يارديئة و يافجار أى يازانية (واذا قيل لك أُدن فتغَدَّ فقل ما بى تغَدٍّ وفى العَشاء ما بى تَعَشٍّ) فتجيب بمصدر الفعل الذى دُعيت اليه لأنك تقول تغَدّيتُ تغَدّياً أى أكلتُ غُدْوَةً وهى ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتَعَشّيًا أى عَشيَّةً وهى من صلاة المغرب الى العتمة (ولا تقل ما بى غَدَاءٌ ولاَ عَشَاءٌ لأنه الطعام بعينه واذا قيل لك أدن فاطعَم فقل ما بى طُعْمٌ ومن الشراب ما بى شُرْبٌ) بضم أولهما

لاغير لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذى دعيت اليه (واذا قيل لك أُدنُ فَكُلْ فقل ما بى أَكْلٌ بفتح الالف) لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً (وتقول عَصاً مُعْوَجَّةٌ) باسكان العين وتشديد الجيم مِثالَ مُحْمَرَّةٍ اذا زالت عن جهة الاستقامة (ورجل صَنَعُ اليدِ واللسان) بفتح الصاد والنون اذا كان حاذقاً بما يعمله بيده أو يقوله بلسانه يضع الكلام فى مواضعه ويحتج بما يقطع به حجة صاحبه (وامرأة صَنَاعُ اليدِ) أى حاذِقةٌ أيضاً رفيقة بما تعمله (وتقول سَيْرٌ مَضْفورٌ) بالضاد أى منسوج كما يُسَفُّ الخوص (وللمرأة ضَفيرتانِ وقد ضَفَرَتْ رأسَها) بالضاد أيضاً (وتقول لَقِيتُهُ لَقْيَةً) بفتح اللام (ولِقَاءَةً) بكسرها مع المدّة تريد اجتمعتُ به مرّة واحدة (ولا تقل لَقَاةً) بفتح اللام والقصر (فانه خطأ وهى عائشةُ بالالف) والهمز اسم امرأة وهى فاعِلةٌ من عاشَتْ (وهو الحائرُ) بالالف والهمز أيضاً (لهذا الذى تُسَمّيهِ العامّةُ الحَيْرَ وجمعهُ حُورَانٌ وحِيرَانٌ) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه الامطار وربما ذهب الماء منه ويَبِسَ ويبقى اسم الحائر عليه (وهو الحائِطُ) بالالف أيضاً للجدار لأنه فاعلٌ من حاطَ بالمكان يَحُوطُ أى أحدَقَ به (ولا تقل حَيْطٌ ورجل عَزَبٌ) بفتح الزاى للذى لا امرأة له (وامرأة عَزَبَةٌ) للتى لا زوج لها (وأعْسَرُ يَسَرٌ) بفتح الياء والسين من يَسَرٍ وحذف الالف من أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعاً (وهى رَيْطَةُ اسم امرأة) على وزن فَعْلةٍ (بمنزلةِ

الرَّيْطَةِ من الثياب) وهى كلُّ مُلاءَةٍ عَرِيضةٍ لم تكن لِفْقَيْنِ أى قطعتين (وهى فَيْدُ لهذه القرية) وهى مَعْرِفةٌ لا تَدْخُلُ عليهـا الألفُ واللام وهى منزل فى طريق حاج العراق (وتقولُ قُرْطٌ وثلاثةُ قِرَطَةٍ وجُحْرٌ وثلاثةُ جِحَرَةٍ وجُرْزٌ وثلاثةُ جِرَزَةٍ) فأما القُرْطُ فهوَ ما يُجعَلُ أسفل أذُنِ الجارية والغلام فى شَحمتِها من خَرَزٍ أو ذَهبٍ أو غير ذلك ويقال لما يجعل فى أعلاها شَنْفٌ وقد تقـدم ذكره فى باب المفتوح أوله من الأسماء وأما الجُحْرُ فهوَ الثَّقْبُ فى الأرض تأوى اليه الحَيَّةُ والفأْرُ واليَرْبوعُ والضَّبُعُ وغيرها وأما الجُرْزُ فهو العمودُ من الحديد وهو من السلاح (وتقول ناقةٌ شائِلةٌ اذا ارتفعَ لبنها) أى قَلَّ وجَفَّ فى ضَرْعِها وذلك اذا أتى عليها سبعة أشهر أو ثمانية من نِتاجها (وجمعها شَوْلٌ) بفتح الشين وتخفيف الواو وسكونها (وناقةٌ شائِلٌ) بغير هاء (إذا شالَتْ بذَنَبِها) تُرِى الفَحْلَ أنها لاَقِحٌ اذا دنا منها وشمَّها (وجمعُها شُوَّلٌ) بضم الشين وتشديد الواو (وهى أَكِيلةُ السَّبُعِ) بالياء وهى اسم للشاة وغيرها التى قد قتلها السبع وأكل منها (وأَكُولةُ الرَّاعى) بالواو وهى اسم أيضاً للشاة (التى يُسَمِّنُها) ليأكلها (ويُكرَهُ لِلمُصَدِّقِ أخذُها وتقول لهـذا الذى يُوزَنُ بهِ مَنًا) مخفف النون مقصور (ومَنَوَانِ وأَمْناءٌ للجميع) وأنشد :

وقد أعدَدْتُ للغرماء عندى عَصاً فى رأسِها مَنَوَا حَدِيدِ (١)

---

(١) الغرماء : جمع غريم وهو المدين .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) بالقاف والصاد (وقَصَصُها) لِزَوْرِها وهو رأس صدرها موضع المُشَاشِ (وهو الصَّقْرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو الصُّنْدُوقُ) بضم الصاد معروف لما تُجْعَلُ فيه الثياب وغيرها (ومنه تقول ماحَكَّ هذا الأمر فى صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثَّرَ فى قلبى من عداوة وغَمٍّ أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع فى نفسى شكًّا وأنا على يقين منه (ومَرَرْتُ على رَجلٍ يَسألُ ولا تقل يَتصَدَّقُ إنما المُتَصدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى إن الله يَجْزِى المُتَصَدِّقينَ أى المعطين (وتقول أشْلَيْتُ الكلبَ وغيرَهُ اذا دَعوْتَهُ اليك باسمه وقول الناس أشلَيْتُهُ على الصيد خطأٌ فان أردت ذلك قلت آسدته على الصيد وأوْسَدْتُهُ) اذا أغرَيْتَهُ بهِ (وتقولُ استَخْفَيْتُ منكَ أى توَاريتُ) وفى التنزيل يَسْتَخْفُونَ من الناسَ ولا يستخفون من الله وهو معهم (ولا تقلِ اختَفَيْتُ انما الاختفاء الإظهار) قال الكندى[1] .

خَفَاهُنَّ مِنْ أنفاقِهِنَّ كأنما   خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ[2]

أى أظهرهنَّ واستخرجهن من أسرابهن يعنى فِئَرَةً سَمِعَتْ وَقْعَ حَوَافِرِ الفَرَسِ فى حُضْرِهِ[3] فظَنَّتْهُ مَطَراً (ودَابَّةٌ لاتُرَادِفُ) بالالف (أى لاتَحْمِلُ رَدِيفاً) وهو الذى يركب خلف الانسان (و) تقول (هذا يساوى ألفاً) على

---

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلى المعروف .
(٢) خفاهن : أظهرهن . الأنفاق الأسراب . الودق : المطر .
(٣) الحضر : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله و يماثله فى القيمة (وفلاَنٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك يَتَسَخَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أَخَذَهُ ما قَدُمَ وما حدُثَ) بضم الدال فيهما أى أصابه من الهَمِّ أو الغيظ أو الخوف أو الحَيرةِ أو نحو ذلك ما قد طال عهدُه منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكَسَفَتِ الشمس) بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خَسَفَ القمرُ) بفتح الخاء والسين اذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامة تقولهما جميعاً بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبل الشين (ولا تقل اشتوى) بالتاء لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيدُ بن الحكم الثقفى :

تَمَلأْتَ من غيظٍ علىَّ فلم يزلْ   بك الغيظُ حتى كدْتَ بالغيظِ تَنْشَوى

(إنما المُشتَوِى الرَّجلُ وقَلَيْتُ السَّوِيقَ واللحمَ وغيرَه فهو مَقْلِيٌّ) بالياء (وقد يقالُ فى البُسر والسَّوِيقِ مقلُوٌّ) بالواو (وقَلَوْتُه) اذا شَوَيتَه على المِقْلَى (وقال الفراء كلام العرب اذا عَرَض عليك الشئ أن تقول تُوفَرُ وتُحْمَدُ) بالفاء (ولا تقل تُوَنَّرُ) بالتاء ومعناه اذا بذل لك الشئ قلت أنت الذى بذله لك توفر أى يترك لك مالك موفوراً أى تاما لا تنقص منه شيئاً وتحمد على مابذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ فترده عليه من غير تسخط (وتقول ان فعلت كذا وكذا فبها ونعمت بالتاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف للإيجاز أى ونعمت الخصلة ومعنى قوله فَبِهَا أى فبالخصلة الحسنةِ أخذْتَ

وَنِعْمتِ الخصلةُ والخصلةُ هي الحالة والأمر وأشباه ذلك (وتقول أَرْعِنى سَمْعَكَ) بفتح الألف وسكون الراء وكسر العين (أى اسمع منى وبَخَصْتُ عينَ الرجل) بالصاد اذا فقأتها أو قلعتها (وبَخَسْتُهُ حَقَهُ) بالسين (اذا نَقَصْتَهُ) ومنه قوله تعالى ولا تَبْخَسُوا الناسَ أشْياءَهمْ أى لا تَنْقُصوهم (وبَصَقَ الرَّجلُ) بالصاد اذا رمى بريقه من فيه وهو البصاق ولا يسمى بُصاقا الا اذا ألقى من الفم فأما إذا كان فيه فهو ريقٌ (وبَسَقَ النَّخْلُ) بالسين (اذا طال) ومنه قوله تعالى: والنخلَ باسقات لها طلعٌ نضيد (ولَصِقْتُ به) بصاد مكسورة أى التصقت واتصلت به على بعض الوجوه (وصَفَقْتُ البابَ) بالصاد اذا رَدَدْتَهُ (وهو صَفِيقُ الوجهِ) بالصاد أيضاً للصُّلب القليل الحياء (والبَرْدُ قارِسٌ) بالسين أى شديد (واللَّبَنُ قارِصٌ) بالصاد أى فيه أدنى حُموضة يقرُص اللسان أى يلذعه.

باب من الفرق

(هي الشَّفَةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغطاء أسنانه (ومنْ ذَوات الخفِّ المِشْفَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الحافِرِ الجحْفَلَةُ ومن ذوات الظِّلْفِ المِقَمَّةُ والمِرَمَّةُ) بكسر أولهما (ومن الخنْزِير الفِنْطِيسةُ) بكسر الفاء واظهار النون (ومن السباعِ الخطْمُ) بفتح الخاء (والخُرْطُومُ) بضمها (ومن الكلب البِرْطيلُ ومن ذى الجَناحِ غيرِ الصَّائِدِ المِنْقارُ ومن الصائد المِنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفُرُ من الانسان) بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أظفار فأما الاظافيرُ فجمع أُظْفُورٍ وهو لغة فى الظفر أيضاً وأنشدت أمُّ الهيثم .

مابين لقمتهِ الأُولى إذا انحدَرَت ... وبين أخرى تليها قِيدُ أُظفورِ

(ومن ذى الخفِّ المَنْسِمِ) بفتح الميم وكسر السين وذات الخف الابل والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التى تلى الأرض فى باطن فِرْسِنِهِ وَالفِرْسِنُ منه بمنزلة القَدَمِ من الانسان (ومن ذى الحافِرِ الحافِرُ) وذوات الحافر الخيل والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقاً (ومن السباع والصائد من الطير المِخْلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من الدواب التى يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجَناح الذى يكون اللحم

أيضاً غِذاءُ كالبازى وأشباهه (ومن الطير غير الصائد) وهو ما لا يكون اللحم غذاءه كالحمام والدُّجاجِ وغيرها (والكلاب ونحوها البُرثُنُ) بضم الباء والثاء (ويجوز البُرثُنُ فى السباع كلها وهو الثَّدْىُ من الانسان) بفتح الثاء (ومن ذوات الخف الأَخْلاَفُ والواحدة خِلْفٌ) بكسر الخاء وسكون اللام (ومن ذوات الحافِر والسباع الأَطْبَاء والواحد طُبْىٌ) بضم الطاء وسكون الباء وبكسر الطاء لغة (ومن ذوات الظِّلْفِ الضَّرْعُ) بفتح الضاد وسكون الراء (وإذا أرادت الناقةُ الفحلَ قيل قد ضَبِعَتْ) بكسر الباء ضَبَعَةً شديدة بفتحها (وهى ضَبِعَةٌ) بكسرها (ويقال لذوات الحافر آستَوْدَقَتْ وأَوْدَقَتْ وأَتَانٌ وَدِيقٌ ووَدُوقٌ) إذا اشتهت الفحلَ (وبها وِدَاقٌ) بكسر الواو أى شهوة للفحل (وقد آستَحْرَمَتِ الماعزةُ وهىَ ماعزةٌ حَرْمَى وبها حِرَامٌ) بكسر الحاء (وقد حَنَتِ النَّعْجَةُ) بتخفيف النون (وهى حانٍ وبها حِناءٌ) بكسر أوّله والمدّ (وصَرَفَتِ الكَلْبَةُ) بفتح الراء (وهى صارِفٌ) وأجعَلَتْ أيضاً بالالف (وهى مُجْعِلٌ وذِئْبَةٌ مُجْعِلٌ وكذلك السباعُ كلها ويقال للبقرة من الوحش كما يقال الضائنة ويقال للظبية إذا أرادت الذكر كما يقال للماعزة والظبية عند العرب ماعزة والبقرة عندهم نعجة ويقال مات الانسانُ ونَفَقَتْ) بفتح الفاء (الدابة وتَنَبَّلَ البعيرُ) إذا مات (والنَّبيلةُ الجِيفة ، وقال ابن الاعرابى وتَنَبَّلَ الانسان) وغيره) إذا مات وأنشد :

فقلت له يابا جُعادةَ إن تُمتْ   تمتْ سيىء الأعمال لا تتقبلُ

وقلت له إن تَلْفِظِ النفس كارِهاً   أَدَعكَ ولاَ أَدْفِنْكَ حين تَنَبَّلُ

(ومات يَصلُحُ فى ذلك كُلّهِ ويقال لجِلْدِ بيضةِ الإِنسانِ الصَّفَنُ) بفتح الصاد والفاء (ووِعاء قَضيبِ البعيرِ الثيلُ) بكسر الثاء وأنشد لذى الرُّمةِ [١]

كِلاَ كَفأَتيْها تَنفضانِ ولمْ يَجِدْ   لها ثِيلَ سَقْبٍ فى النَّتاجين لاَمِسُ [٢]

ووِعاء قضيب الفرس وغيره من ذى الحافر القُنْبُ) بضم القاف وسكون النون وأنشد للجَعْدِى [٣] .

كأنَّ مَقَطَّ شَراسِيفِهِ   إلى طَرَفِ القُنْبِ فالمنْقَبِ

(ويقال لما يخرج من بَطْنِ المولود من الناس قبل أن يأكل العِقْىُ) بكسر العين وسكون القاف (ويقال له من ذوات الحافر الرَّدَجُ) بفتح الراء والدال وأنشد .

لها رَدَجٌ فى بيتها تَستعِدُّهُ   إذا جاءها يوماً من الناس خاطب

(ويقال له من ذوات الخفِّ السُّخْتُ والسُّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما

---

(١) شاعر أموى مشهور مجيد توفى عام ١١٧ هـ

(٢) الكفأة بفتح الكاف وضمها : حمل النخل فى سنتها وفى الابل نتاج عامها . السقب : ولد الناقة : لامس هو فاعل يجد .

(٣) النابغة الجعدى شاعر مخضرم مشهور . المقط : المقطع . الشراسيف : جمع شرسوف بضم الشين وهو غضروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لِتخِفَّ المؤنة فيه على متعلمه الصغير والكبير ، وليعرف به فصيح الكلام ، ولم نُكْثِرْه بالتوسعة في اللغات وغريب الكلام ، ولكن أَلَّفْناهُ على نحو ما أَلِفَ الناس ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام ، والحمد لله كما هو أهله ووليه ، وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه .

استدراك

الكلمة	صحتها	صفحة	سطر	
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطورماح	الطرماح	١٦	٦	»
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	»
بغى	بنى	٢١	٣	»
حسان	حسانا	٢١	٧	»
بجته	بجثته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
اليف	السيف	٣١	٩	
فتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	غائر	٣١	١٢	
نضب أى .. فى رأسه	فى رأسه «بحذف ماقبلها»	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى « بحذف المجاز »	٣٢	٤	

ملاحظـــات

١ — انتهى كتاب « التلويح فى شرح الفصيح » للهروى م ٤٣٣ هـ .

٢ — وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة فى أصل النسخة الأصلية ، بقدر الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه فى معاجم اللغة ومصادرها ، مما استغنيت عن الاشارة اليه فى الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .

٣ — كما شرحت أكثر شواهده من الشعر ، وترجمت لأكثر أعلامه تراجم مفيدة موجزة .

٤ — والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين فى دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .

٥ — ولا داعى للاشادة بهذه الطبعة فى اتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك ما يلمسه القارىء لمسا .

٦ — ويكتفى الهروى فى الكتاب باشارات موجزة لبعض أعلام اللغة المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبى سهل الهروى نفسه ، و« ح » إشارة إلى حاتم اللغوى ، وسواهما .

والله الموفق إلى الصواب ؟

محمد عبد المنعم خفاجى

فهرس